العدد ١٦٦ — الأحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



غالب باشا الغلباوى !

(طلب سعادة محمود غالب باشا فى ختام بيانه الأخير أن تقدمه الحكومة إلى القضاء !)

(السجان) : مش ممكن أفتح لك الباب ! .. التعليمات والأوامر إللى عندى بتقول إن السجن للجدعان .

لامفاجأة ولا اخطار

رئيس الديوان يعين بالاتفاق مع الوزارة

لم يدر حديث رسمى

قد ينتهى الرأى إلى اختيار دولة على ماهر باشا رئيسا للديوان ودولته من رجال الدولة المعدودين . وقد يتخطاه الاختيار إلى سواه .

وإنما الذى نؤكده نحن انه حتى ساعة كتابة هـذه السطور فى مساء الاثنين ٣٠ أغسطس لم يدر أى حديث رسمى بين السلطات المختصة حول تعيين رئيس للديوان ، فلا حضرة صاحب الجلالة الملك أبدى رغبته السامية فى ملء هذا المنصب الكبير ، ولا الوزارة اقترحت شخصاً ما لكى يتفضل المليك بتعيينه رئيساً للديوان . وكل ما يقال غير هذا إن هو إلا مجرد تكهنات وإشاعات لا ترقى إلى أعلى من موائد المنتديات العامة والقهوات !

جلالة الملك ورغبة التأجيل

ولقد سبق أن قلنا منذ شهر تقريباً إن مسألة تعيين رئيس الديوان قد أرجئت . ونزيد اليوم إلى ما تقدم أن حضرة صاحب الجلالة الملك هو الذى أبدى رغبته الكريمة فى تأجيل هذه المسألة حتى يتاح له الوقت الكافى للتعرف برجال الدولة واختبارهم واختيار من يرى جلالته أنه أصلح من سواه لرئاسة ديوانه الملكى هذا هو سبب التأجيل.

ولقد عرفت الوزارة بهذه الرغبة فاحترمتها وعملت بها ومن هنا لم يدر كما قلنا أى حديث رسمى فى هذا الموضوع .

الملك الدستورى والوزارة

بقى حديث « المفاجأة » وحديث « الاخطار » ، أو الخبر المسرحى الذى نشرته زميلة أسبوعية وأقل ما يقال فيه انه يدل على عدم ادراك للحقائق . ومن هذه الحقائق ان حضرة صاحب الجلالة الملك هو ملك دستورى بكل معنى الكلمة ثم هو قد تفضل فى أكثر من مناسبة بابداء عطفه الكريم على رئيس الوزراء ، ففكرة «مفاجأة» الوزارة أو مجرد «اخطارها» بالتعيين فكرة لاوجود لها إلا فى خيال الكاتب الخصيب.

ونذهب إلى أبعد من هذا ونقول ان مستشارى صاحب الجلالة الملك يرون انه إذا كان لجلالته ان يستأثر بالأمر فى تعيين من يشاء فى أى منصب من مناصب القصر بدون استشارة الوزارة **فإن جلالته يحب ان يستثنى من هذا منصب رئيس الديوان ، وقد تفضل جلالة الملك المحبوب وصرح بما معناه انه يحب — متى حان الوقت — ان يتم تعيين رئيس الديوان بالاتفاق التام مع الوزارة .**

رأى جلالة الملك

ولجلالته فى هذا رأى يستقيم مع ما عرف عن جلالتـه من اصالة الفكر وبعـد النظر . وهو انه يحسن ان يكون رئيس الديوان رجلا مقبولا أى «سمباتيك Sympathique » عند الوزارة لا مكروها منها أو خصما لها أو بينه وبينها ما لا يجب ان يكون وإلا تعقدت الأمور، وكان أمراً غير غريب ان تقف الوزارة موقف المعارض أو يقف رئيس الديوان موقف المعارض كلما عرض أحد الطرفين مسألة من المسائل ، وليس هذا بالأمر المرغوب فيه .



تصريح النقراشى باشا لروتر

بعد أن كان سعادته معروفا بكرهه لعمل أحاديث أو إعطاء بيانات لمندوبى الصحف

سكت دهرا ونطق كفرا...

اجتماع الأربعة فى بيت الأمة

النقراشى باشا رفض العمل مع مصطفى النحاس

بل ورفض البقاء فى الوفد

كنا منذ اليوم الأول على علم بما دار فى الاجتماع المذكور ، ولكنا أمسكنا عن نشر ما دار . وما كنا لنستبيح لأنفسنا اليوم ذكر التفاصيل لولا أن بعض الصحف عرض للاجتماع وما جرى فيه ونشر بعض التفاصيل كما هى ، ونشر البعض الآخر مشوها مبتوراً ، بقصد الدعاية لفريق ضد فريق .

ولهذا انتهينا إلى صواب نشر ماعندنا حتى يطلع الجمهور على الحقائق . وليس أقل هذه الحقائق أهمية وخطراً هذه الحقيقة وهى أن الخلاف القائم انما هو «مسعى» ضد الزعامة وخروجا على زعامة مصطفى النحاس .

كيف عقد الاجتماع

فى صباح أحد أيام الأسبوع الأسبق دق جرس التليفون فى مستشفى الدكتور مورو حيث كانت تقيم السيدة الجليلة أم المصريين بجانب حرم سعادة الأستاذ أمين يوسف بك وزير مصر المفوض فى واشنطون.

وإذا بالمتكلم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، وتحدث رفعته مع أم المصريين وقال إنه يود مقابلتها . فقالت عصمتها انها هى أيضاً تود أن تراه هو ومكرم باشا والدكتور احمد ماهر والنقراشى باشا.

وسألته عصمتها إذا كان رفعته يوافق على حضور الثلاثة الآخرين ، فأجاب بالايجاب وبكل سرور .

وأمرت صاحبة العصمة الأستاذ مأمون الريدى بأن يتصل بالدكتور احمد ماهر فى الاسكندرية ويستدعيه . ولقد عاد سعادته يومها على متن طائرة .

واتصل الأستاذ الريدى كذلك بمعالى مكرم باشا وسعادة النقراشى باشا ودعاهما باسم صاحبة العصمة أم المصريين للحضور .

وعند الظهر عادت أم المصريين من المستشفى إلى بيت الأمة ومعها وصيفتها الآنسة فريدا .

ثم حضر رفعة النحاس باشا ومعالى مكرم عبيد باشا .

وبعد وصولهما بعشرة دقائق وصل الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشى باشا .

ام المصريين تتألم

وكانت قرينة سعد شديدة التأثر من الحادث الذى وقع فى سرادق الذكرى ومن الهتافات المختلفة وعلى الاخص من حادث الضرب .

وقالت عصمتها بالحرف الواحد وهى تجهش بالبكاء :

— لقد كانت ليلة وفاة سعد أهون علىّ من ليلة ذكراه ... فلم يغمض لى جفن بل قمت الليل طوله وأنا أفكر فيما حدث . وما كنت أنتظر أن يبلغ الخلاف بين أبناء سعد فى يوم ذكراه العاشرة إلى هذه الدرجة ...

وهنا أخذ رفعة الرئيس يهدىء من روع أم المصريين ويشرح لها الموقف إلى أن قال انه يعتقد أن ما وقع فى السرادق من أنصار النقراشى باشا لم يكن الغرض منه توسيع هوة الخصام كما انه لا يعتقد أن النقراشى مسئول عما حدث .

وهنا قالت أم المصريين :

— إننى أعرف حبكم لسعد .. ولاشك عندى فى أن ما وقع إنما هو من فعل بعض ذوى الاغراض الذين يريدون الصيد فى الماء العكر .

ثم انتقلت عصمتها إلى الحديث عن الخلاف وأسبابه وقالت انه ليس فى مصلحة مصر . وإن الجميع يجب أن يعملوا يداً واحدة لاتمام عمل سعد ، وإنها ترجو أن تنجح فى إزالة الخلاف بين كل من مصطفى باشا ومكرم والنقراشى

النقراشى باشا ضد الزعامة

وهنا قال النقراشى باشا أن ليس هناك شىء مطلقاً بينه وبين مكرم ، وأبدى دهشته من هذه الاشاعات

تصريح لأم المصريين بعد بيان روتر

بعد اجتماع الأربعة كما وصفناه على هاتين الصفحتين ، عادت أم المصريين إلى مستشفى مورو وهى شديدة التفاؤل بالنتيجة . بل وصرحت عصمتها ساعتها لزائراتها فى المستشفى انها تعتقد ان الخلاف فى طريق الزوال. ولكن لما اطلعت عصمتها فى الصحف فى اليوم التالى على البيان الذى أعطاه النقراشى باشا لمندوب شركة روتر ، تألمت كثيراً وقالت انها تخشى ان الاتفاق أصبح بعيد المنال .




التي تقول بوجود سوء تفاهم بينه وبين مكرم.
ثم قال سعادته ما نصه : (إن مكرم أخي وصديقي ومفيش بيني وبينه أي حاجه. ولكنني ما اقدرشي أشتغل مع الراجل ده) وأشار سعادته إلى مصطفى النحاس ! !
وغضبت أم المصريين وقالت : جرا لك إيه يا نقراشي ؟ إيه الكلام ده !
وهنا أخذ الرئيس الجليل يشرح تطور الخلاف بينه وبين النقراشي وقال انه علم أن النقراشي باشا لم يكن مخلصاً له وانه لم يكن موالياً لرفعته عند بعض الجهات ؟
وهنا أكد النقراشي باشا لرفعة الرئيس أن ما وصل الى علمه في هذا الشأن غير صحيح وانه — أي النقراشي باشا — كان مخلصاً لمصطفى باشا كل الاخلاص ولم يعمل ضده في الخفاء في يوم من الايام .

لا الوزارة .. ولا الوفد

وقالت ام المصريين :
— أرجو أن يعود الحال والصفاء بينكم إلى ما كانا عليهما قبل تأليف الوزارة .
فاجاب رفعة الرئيس :
— لا يمكنني أن أعمل مع النقراشي داخل وزارة واحدة ،ولكن العلاقة بيني وبين النقراشي ليست قائمة على الوزارة وحدها .. وأنا أرحب به و بتعاونه معي داخل هيئة الوفد.
ولكن النقراشي باشا صاح في كثير من الحدة :
— وأنا أرفض البقاء في الوفد ..
وهنا وقف النحاس باشا وقال .
— إذا كانت المسألة كده .. سلامو عليكم بأه !

وخرج رفعته وقامت معه صاحبة العصمة أم المصريين وودعته حتى الباب .

تأليف لجنة

وعادت أم المصريين وانحت باللوم الشديد على النقراشي باشا من أجل الذي قاله إلى أن قالت له :
— لازم تشوف لك طريقة تتفق بها مع مصطفى باشا .
وبعد حديث طويل اقترحت عصمتها تأليف لجنة من مكرم باشا والدكتور احمد ماهر للبحث عن حل يرضى به الطرفان . ولقد طمأنوها يومها بأنهم لا بد واصلون إلى الحل المطلوب .
وخرج مكرم باشا ثم الدكتور ماهر . وبعد دقائق غادر النقراشي باشا بيت الامة وعلى وجهه امارات الامتعاض .



اطلبوا له الهداية من الله

(المصرى افندى) : يعني يا نقراشي باشا مش لاقي حدّ في الظلام ده يرشدك على الطريق غير غالب باشا واحمد حسين بتاع مصر الفتاة !

جلالة الملك وفيلم حفلات اليمين





عندما أتم ستدو شركة مصر للسينما والتمثيل اعداد فيلم الحفلات التى أقيمت بمناسبة تأدية صاحب الجلالة الملك اليمين الدستورية ، وقد ظهر فى الفيلم المذكور الموكب الملكى فى ذهابه وفى عودته من دار البرلمان وكذلك صاحب الجلالة الملك المحبوب وهو يؤدى اليمين داخل قاعة الاجتماع .

عندما تم اعداد الفيلم المذكور رفعت شركة مصر للسينما والتمثيل نسخة منه إلى القصر الملكى .. ودخل صاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية على صاحب الجلالة الملك وأبلغ جلالته خبر وصول نسخة الفيلم ثم قال :

— أظن يا مولانا ان شركة مصر للسينما أرسلت النسخة دى على سبيل الهدية ، ومش عايزه ثمنها . .

وابتسم جلالة الملك وقال على الفور :

— طبعاً هدية !..حيطلبوا تمن علشان إيه ؟..ما احنا اللى قمنا بتمثيل الأدوار فى الفيلم!

حول الانعام بالباشوية على مستشار

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وانعم برتبة الباشوية على صهر جلالته صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا ... ويوسف ذو الفقار باشا مستشار بمحكمة الاستئناف المختلطة ، والانعام برتب أو أوسمة على رجال القضاء المختلط ممنوع بحكم القانون ..

صحيح ان اتفاقية مونترو رفعت هذا المنع ، ولكن أحكام الاتفاقية لا تسرى إلا ابتداء من يوم ١٥ اكتوبر ... فكيف جاز إذن هذا الانعام على سعادة المستشار ؟

تضاربت الأقاويل فى هذا الشأن ، فبعضهم قال ان يوسف ذو الفقار باشا قد استقال من منصبه قبل أن يصدر الانعام الملكى ، وبعضهم قال ان سعادته قد نقل إلى منصب رفيع فى القصر ... وبعضهم قال ... الخ ...

وكل هذا غير صحيح . وانما الصحيح ان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء اتصل بجناب رئيس محكمة الاستئناف المختلطة وأبلغه ان فى نية حضرة صاحب الجلالة الملك الانعام على صهره برتبة الباشوية فهل لدى جناب رئيس المحكمة رأى فى الموضوع ؟





وأجاب رئيس المحكمة المختلطة بأنه وزملاءه يسرون كل السرور لهذا الانعام على زميل محترم لهم ، وليس عندهم أى ملاحظة على ذلك خصوصاً وان الانعام على رجال القضاء المختلط سوف يباح قريباً ابتداء من ١٥ اكتوبر

ويلاحظ القراء ان عدد الوقائع الرسمية الذى نشر فيه خبر الانعام ذكر اسم يوسف ذو الفقار باشا واغفل ذكر منصبه وهو مستشار بمحكمة الاستئناف المختلطة .

جلالة الملك والسجاير المصرية

أشارت احدى الزميلات اليومية فى رسالة لمكاتبها فى الاسكندرية الى أن صاحب الجلالة الملك المحبوب لا يدخن سوى السجاير المصرية ، وقالت إن صاحب السعادة حامد الشواربى باشا مدير بلدية الأسكندرية انتهز فرصة اجتماع حضره كثيرون من كبار الموظفين وأهاب بوطنية الموجودين وطلب منهم أن يقتدوا بجلالة الملك وأن لا يدخنوا سوى السجاير المصرية . . . أى السجاير المصنوعة فى مصر سواء كان اصحابها مصريين أو متمصرين أو أجانب مقيمين عاملين فى مصر .

وإنما المهم أن تكون السجارة مصرية .

والذى نعرفه أن حضرة صاحب الجلالة الملك لاحظ أثناء رحلته فى أوربا أن بعض رجال حاشيته يدخن السجاير الأجنبية فنهاهم جلالته عن هذا وقال إن صناعة السجاير فى مصر صناعة يرتزق منها عشرات الألوف ويجب تقوية هذه الصناعة دائما . ومن ثم أصدر جلالته أمره إلى رجال حاشيته بأن لا يدخنوا إلا السيجارة المصرية .

وهكذا يقيم جلالته كل يوم الدليل - إن كانت هناك حاجة إلى دليل - على أنه المصرى الأول والوطنى الأول وراعى الصناعات المصرية ، حفظ الله الملك .

ورق الملازم الملونة

نفد الورق الأزرق الذى كنا نستعمله فى طبع القسم الملون من هذه المجلة ولا ينتظر ورود كميات منه الآن بعد أن ارتفعت أثمان الورق وبلغ الارتفاع فى بعض الأصناف ١٠٠ ٪ . وقد طبعنا القسم الملون على ورق أبيض واصحاب الصحف يبحثون الآن فى رفع أثمان الصحف أو تخفيض عدد الصفحات بعد أن تضاعفت أثمان الورق كما قدمنا .



مسألة اليوم ؟

(الاستاذ المصرى افندى) : لأ مش عايزكم انتم ! . . . أنا عايزك انت يا ماهر تجاوب على السؤال ده . . . لأنك تعرف الجواب أحسن من غيرك !

أصل الخلاف كما يرويه النقراشي باشا

إصدار جريدة رسمية للوفد..

على صفحتى ٤ و ٥ من هذا العدد يرى القراء أن سعادة النقراشي باشا يقول ان الخلاف الموجود هو بينه وبين صاحب المقام الرفيع النحاس باشا شخصياً وليس بين سعادته وبين أحد من أعضاء الوفد .

والظاهر ان أسباب الخلاف قديمة ترجع إلى ما قبل عامين أى إلى أيام اجتماع المؤتمر الوفدى المعروف والذى أقيم فى عهد وزارة توفيق نسيم باشا .

ويذكر القراء ولا شك ذلك الحادث الذى وقع بين سعادة الدكتور احمد ماهر والاستاذ توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد أثناء اجتماع المؤتمر ، وعلى أثر وقوع هذا الحادث فكر سعادة النقراشي باشا وبعض أصدقائه فى أن يكون للوفد جريدة رسمية تنطق بلسانه فلا يعتمد على جرائد «صديقة» قد تبقى على صداقتها وقد تترك الوفد فى منتصف الطريق فى أى ظرف من الظروف .

كانت هذه هى نظرية سعادة النقراشي باشا ومن انضم اليه من خاصة اصدقائه ، واجتمع هؤلاء فعلا واكتتبوا بمبلغ ٧٠٠٠ جنيه لتكون رأس مال لجريدة الوفد الرسمية .

وفى اليوم التالى لهذا الاجتماع قابل النقراشي باشا رفعة الرئيس الجليل وفاتحه فى الموضوع وعرض عليه الفكرة وكان مما قاله سعادته انه وبعض اخوانه رأوا أن الوفد لا يصح أن يكون «تحت رحمة توفيق دياب» ففكروا فى ان يكون للوفد جريدة رسمية تنطق بلسانه ويشرف عليها اشرافا فعليا ، وانهم اكتتبوا لهذا الغرض بمبلغ ٧٠٠٠ جنيه .

ويقول سعادة النقراشي باشا ان رفعة الرئيس الجليل وافق على هذا الاقتراح ورحب به ولكنه عاد فى اليوم التالى فأعلن رفضه قائلا ان من الخطر أن يصدر الوفد جريدة تنطق باسمه برأس مال محدود ، فان تكاليف الجرائد اليومية باهظة وليس مما يليق بكرامة الوفد أن يصدر جريدة ثم تقف بعد أسابيع أو أشهر لنضوب مواردها المالية أو لأى سبب آخر .

وأراد سعادة النقراشي باشا أن يباحث الرئيس الجليل فى الاقتراح عارضاً زيادة رأس المال المخصص لاصدار الجريدة ولكن الرئيس الجليل — فيما يقول النقراشي باشا — رفض البحث فى الموضوع بأى حال من الاحوال .

ورأى سعادة النقراشي باشا فى هذا الرفض من جانب الرئيس رغبة فى الابقاء على « الجهاد » وصاحب « الجهاد » بعد حادث المؤتمر فكان ذلك مبدأ الخلاف الحقيقى بين سعادته وبين الزعيم .

ثم يقول سعادته انه لم يكن راغبا فى دخول الوزارة النحاسية الثالثة وانه لم يقبل الانضمام اليها الا تحت الحاح مصطفى النحاس باشا والسيدة الجليلة أم المصريين .

الدكتور ماهر بائس

ولو ان الاستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر يؤلف مع معالى مكرم عبيد باشا لجنة لحل الخلاف القائم بين النقراشي باشا والرئيس الجليل الا ان الظاهر ان سعادته بائس من حل هذا الخلاف فقد قيل لسعادته لماذا لا يتعاون النقراشي باشا مع اخوانه اعضاء الوفد بعد تركه الوزارة ؟ فصرح سعادته قائلا :

— اذا كانوا لم يستطيعوا أن يتعاونوا معا فى الوزارة فهل من المستطاع أن يتعاونوا داخل هيئة الوفد ؟ !

أم المصريين وزعامة مصطفى النحاس

بعد الاجتماعات التى عقدت فى بيت الامة لتسوية الخلاف القائم بين سعادة النقراشي باشا ورفعة الرئيس الجليل أدلت صاحبة العصمة أم المصريين بالتصريح التالى أمام نفر من زائريها :

— انى لا اعترف برئاسة الوفد الا لمصطفى النحاس فهو خليفة سعد ... ولكن إذا تعذر الاتفاق بين اقطاب الوفد الأربعة فسوف اطلق السياسة واقفل بيت الأمة .. لأن الجميع ابنائى ولا يمكن أن أتحمل رؤية أبنائى يلطخ كل منهم الآخر بالوحل والطين .





اسماعيل صدقي باشا ومحمد محمود باشا

حزب المعارضه فى حال م الفرح مش عادى
مرفوع عليه الرايات واتزين النادى
والأنس ظاهر عليه والنور عليه بادى
والأعضا مستنظرين تدخل وتفرحهم
عشان يصبوا القبل فوق خدك النادى

كل اللى قلناه زمان ع الوفد ورجاله
وكل طعن انتشر زيد أو عبيد قاله
دلوقتى اهو حضرتك بترده بحاله
أديك بقيت زينا ... إيدك بقى ف إيدنا
واعمل رئيس للمعارضه يا أخى وماله ؟!



واعمل رئيس للمعارضه يا أخي وماله !؟

أحد أنصار النقراشي باشا يقترح احتلال بيت الأمة !

عندما عرض أحد النواب الخمسة ـ الذين يؤيدون سعادة النقراشي باشا ـ إقتراحه الجرىء الذى يراه القارىء فى الاسطر التالية ، لم يكن حضرته يدلى به على سبيل المزاح أو الدعابة بل كان يقترحه جاداً كل الجد وان كان سعادة النقراشي باشا لم ينظر اليه هذه النظرة .

قال النائب الجرىء لسعادة النقراشي باشا إن لديه اقتراحا يشار اليه بالبنان إذا نفذ وضع حداً للخلاف القائم وأعاد الأمور إلى نصابها والمياه إلى مجاريها ..

وظهرت على النقراشي باشا علائم الاهتمام بما سيقوله حضرة النائب المحترم ما دام ان اقتراحه ستكون له هذه النتيجة الحاسمة ، وقال حضرة النائب لا فض فوه انه يقترح ان يحمل النقراشي باشا على الأعناق من منزله بمصر الجديدة الى « بيت الأمة » بشارع سعد زغلول بمصر ثم يقتحم أنصار سعادته « بيت الامة » بالقوة ويضعونه فى كرسى رئيس الوفد !!

وتحاصر الجماهير « بيت الأمة » حتى يمنعوا رفعة النحاس باشا من دخول البيت والجلوس على كرسى الرئاسة ... وبذلك يصبح النقراشي باشا رئيس الوفد وينتهى الخلاف وتفض المشكلة !

وضحك سعادة النقراشي باشا وقال :

— هذا اقتراح مرفوض لأنى أتعب بسرعة من حملى على الأعناق .

وخرج النائب الجرىء وهو يفكر فى طريقة أخرى لنقل النقراشي باشا إلى مكتب رئيس الوفد وكرسى الزعامة .

الاعمدة الاربعة

عندما دعت صاحبة العصمة أم المصريين اقطاب الوفد الأربعة للاجتماع لديها فى « بيت الامة » لبحث الخلاف القائم وايجاد حل حاسم له ، كان مما قالته عصمتها إن الوفد هو

أبناء سعد الثلاثة

أربعة اعمدة ... النحاس ومكرم والنقراشي وماهر ... وانه إذا انكسر عمود من هذه الأعمدة فمعنى ذلك فى نظرها انكسار الوفد .

هذا ما قالته عصمتها ولكننا نعرف إلى جانب ذلك أن الزعيم الخالد الذكر قرينها العظيم سعد زغلول أوصى عصمتها فى الساعة الأخيرة بأبناء له ثلاث قائلا :

ـ أوصيك بأبنائى الثلاثة وليس عندى من هو أعز منهم وهم مصطفى ومكرم وسينوت .

وقد قصت عصمتها بنفسها هذه الحكاية على رفعة النحاس باشا بعد وفاة سعد .

أم المصريين والقمصان الزرقاء

عندما اتصل بصاحبة العصمة أم المصريين ماحدث فى سرادق الذكرى من التصادم والشجار ظنت عصمتها أن تبعة ذلك تقع على عاتق القمصان الزرقاء فأعلنت عدم رضاءها عنهم وطلبت من رفعة النحاس باشا حلهم .

ولكن رفعته أفهمها حقيقة ماحدث وان أصحاب القمصان الخضراء هم الذين اعتدوا على المجتمعين وأنهم حضروا إلى السرادق لهذا الغرض ، أما أصحاب القمصان الزرقاء فقد كان موقفهم موقف من يحافظ على النظام ويعمل على الهدوء والسكينة .

وهنا طلبت عصمتها اجراء تحقيق فى الموضوع وأن يعمل رفعته على أن يكون أصحاب القمصان الزرقاء من خيرة الشباب خلقا واستعدادا ليكونوا دائما انموذجا فى حفظ النظام والعمل الذى لاتشوبه شائبة تمس سمعة من هم فى كنفهم .

وعلى ذكر القمصان الخضراء نقول إن بين زعيمهم احمد حسين وبين سعادة النقراشي باشا خلافا قديما من يوم ان رفض سعادته وهو وزير للمواصلات ما اقترحه زعيم مصر المدموازيل من أن تبدل كلمة ألو ألو فى التليفون بعبارة « المجد لمصر » فانضمام أعضاء مصر الفتاة الى النقراشي باشا مسألة مشكوك فيها على الاقل من هذه الناحية !!





الحلقة الاولى من فيلم (الزعامة والزعيم)
للمخرج المعروف الاستاذ المصرى افندى

أزمة الردنجوت الرمادى

ثم رئاسة الوزارة للنقراشى ورئاسة المجلس لمصطفى النحاس ؟!

يظهر أن معامل الاشاعات الملفقة حول الوزارة ومركزها قد أوشكت على الافلاس أو هى أفلست فعلا . وأمسينا وأصبحنا وإذا بتجار الاشاعات يعمدون إلى البضاعة الرخيصة التافهة يغرقون بها الاسواق .

ومن هـذا الاشاعة الجديدة الأخيرة وخلاصتها من الألف إلى الياء أن هنـاك أزمة حادة قامت أو كانت قامت بين السلطات بسبب (الردنجوت الرمادى) الذى يرتديه الآن الوزراء ؟

قلنا وكيف كان ذلك ؟

قال الراوى زعموا أن الوزارة أبدت رغبتها فى أن يرتدى الوزراء أثناء فصل الصيف الردنجوت الرمادى الخفيف بسبب اشتداد الحر . . فقيل لها — أى للوزارة — إن هذا ممنوع بحكم التقاليد والأصول لأن الردنجوت الرمادى لا يرتديه سوى الملوك وممثلى الملوك كالسفراء والوزراء المفوضين .

ولكن الوزراء ركبوا رؤوسهم وارتدوا الردنجوت الرمادى فى استقبال المليك عند عودته من أوروبا وفى الحفلات والاستقبالات التى تلت تلك .

ومن هنا قامت ازمة ...

وكل من هب ودب فى مصر يعلم أن الوزراء لم يرتدوا سترة الردنجوت الرمادى الا بعد أن اتفق رفعة رئيس الوزراء مع السلطات ذات الشأن .

***

ليس احب الينا من أن تعود المياه إلى مجاريها وأن يعود سعادة النقراشى باشا والخمسة أو العشرة أو العشرون الذين يوالونه إلى أحضان الوفد والهيئة الوفدية ، ولكن السبيل إلى الصفاء لا يكون الا بكثير من ضبط النفس وضبط اللسان .

وكيف يكون ذلك وهناك نفر من انصار النقراشى باشا قد أخذ على نفسه فيما يظهر أن يعكر الجو وأن يعرقل مساعى السلام ، بالاشاعات يطلقها فى كل يوم .

وهذه الاشاعات ترمى إلى غرض واحد وهو اظهار النقراشى باشا فى مظهر الحاكم المنتصر الذى يملى شروطه املاء بينما النحاس باشا واصحابه متهافتون على طلب الهدنة والصلح بأى ثمن وبدون شرط ولا قيد !

قالوا يوما إن النقراشى باشا اشترط (أولا) خروج مكرم من وزارة المالية (ثانيا) خروج عثمان محرم باشا من الوزارة أصلا (ثالثا) حل فرق القمصان الزرقاء .

واليوم يقولون إن النقراشى باشا يطالب برئاسة الوزارة على أن يتولى النحاس باشا رئاسة مجلس النواب !

مقارنة بين النقراشى وصامويل هور

قابل انجليزى كبير صديقا حميما من أصدقاء صاحب السعادة النقراشى باشا وقال له :

— اننى أقدر النقراشى باشا كل التقدير . وقد كنت أعتبره سياسياً من الطراز الأول ، ولكن يظهر ان خروجه من الوزارة كان صدمة له فوق ما يحتمل ، فالنقراشى وهو يهاجم الوزارة اليوم ويهاجم زملاء كانوا أصدقاء له حتى الأمس انما يبرر هذه المظنة وهو انه حانق بسبب اقصائه عن كرسيه الوزارى ..

ولقد حدث منذ عامين ان اختلف مستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية يومئذ مع سير صامويل هور وزير الخارجية بسبب السياسة الواجب اتباعها حيال الحرب الايطالية الحبشية ..

وكان ان قرر مستر بلدوين اقصاء مستر صامويل هور عن الوزارة وخرج الوزير المذكور ولكنه لم يخرج عن ولائه لمستر بلدوين فلم يهاجم رئيسه السابق ولم يهاجم زملاءه الوزراء مع انه كان هناك فريق كبير من الرأى العام والصحافة القوية تذهب مذهبه وتخطىء سياسة مستر بلدوين حيال إيطاليا ..

وبعد شهور ثبت ان صامويل هور كان فى سياسته على حق ، فاعاده مستر بلدوين إلى الوزارة ولقد كنت أرجو ان يقف النقراشى باشا وهو المصرى المتزن موقف سير صامويل هور ولكن يظهر ان الصدمة كانت أكثر مما يطيق .







حاسب !

(الكونستابل المصرى افندى) : حاسب وامشى على مهلك ! ... ويا إما تمشى يمين يا شمال ... أما لو مشيت على طول فلا بد تصطدم بالصخرة دى وتبقى العواقب عليك مش سليمة !

أم المصريين وزعامة مصطفى النحاس





يحاول بعض ذوى الاغراض أن يحيطوا موقف السيدة الجليلة أم المصريين بجو من الاشاعات وأن يزجوا بها فى الخلاف القائم بين رفعة النحاس باشا والنقراشى باشا . فيشيعوا فى مجالسهم أن أم المصريين سوف تنضم إلى جماعة النقراشى باشا لصلة النسب التى تربطها بسعادته .

وقد وصل إلى علم أم المصريين هذه الاشاعات فصرحت عصمتها لبعض كرائم السيدات عند مقابلتها لهن فى دارها بحى جنا كليس بالاسكندرية انها لاتعترف إلا بزعامة مصطفى النحاس . . وهى تعطف على النقراشى باشا والسيدة زوجته كل العطف ولكن ليس معنى هذا أن تنحاز إلى صف النقراشى وتحارب خليفة سعد زغلول .

وقد قالت عصمتها إنها قد سئمت السياسة والاشتغال بها . وهذا يؤيد ماذكرته آخر ساعة منذ أسبوعين فى العدد ١٦٤ .

وقد ذكرت احدى صحف الصباح فى الاسبوع الماضى أن أم المصريين كانت قد أعدت بيانا سياسياً لتنشره على الأمة المصرية وتحدد فيه موقفها . . وقد أكدت عصمتها لمن زرنها من السيدات أنها لم تعد أى بيان وأن خبر الزميلة مختلق من أساسه .

النقراشى باشا ينكر أنه زعيم !

نسمع من وقت لآخر أن أصدقاء النقراشى باشا الجدد يهتفون بحياة النقراشى زعيم الأمة ورئيس الوفد ، اعتقاداً منهم أن كثرة الهتافات لسعادته فى المحطات قد تقنع الناس بأن سعادته رئيس الوفد وزعيم الأمة بحق وحقيق !

وقد حدث فى الأسبوع الماضى أن سمع سعادة النقراشى باشا بعض زائريه يهتفون به رئيساً للأمة وزعيما لها فقال لهم :

— أرجوكم أن لاتلصقوا بى صفة الزعامة لأنه ليست لى مؤهلاتها.

وهنا صاح الحضور: يحيي تواضع الزعيم !

واستطرد النقراشى باشا فقال :

— لا أحب أن تخدعونى ولا أقبل أن اخدع نفسى فللزعامة صفات ليست عندى..فأنا لست بخطيب ولا بكاتب .



ولكن الحضور صاحوا مرة ثانية :

— يحيي تواضع الزعيم!

وهنا شخط الزعيم المتواضع فى الهاتفين وقال لهم غاضباً :

— بلاش لعب عيال !



المليشيا الوطنية !

فى الاسبوع الماضى جلس دولة على باشا ماهر يتحدث إلى بعض اصدقائه عن السياسة وتطوراتها ثم انتقل من ذلك إلى مهاجمة نظام القمصان الزرقاء قائلا انها تتعارض مع نظام البلاد الدستورى .

وأمن الجميع على ماقاله دولة الباشا.. ماعدا صديق جرىء استجمع شجاعته وقال انه سمع ان دولة الباشا كان يرى العمل على نشر نظام القمصان فى مصر حتى انه فى عهد رئاسته للوزارة اقترح على رفعة النحاس باشا انشاء مليشيا وطنية يرتدى اعضاؤها القمصان .

واستطرد الصديق الجرىء فقال انه سمع منه أى من على باشا ماهر أن رفعة النحاس باشا قال يومها إنه سوف يفكر فى الموضوع !

وهنا التفت الجميع إلى على باشا ماهر فى انتظار رد حاسم . ولكن على باشا ماهر انتقل بالحديث إلى موضوع آخر!

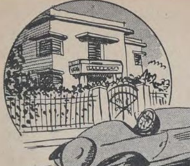
العرابى باشا وسنمار

يذكر القراء أن معالى على زكى العرابى باشا كان حامى حمى عوض بك ابراهيم الوكيل المساعد لوزارة المعارف . وانه لولا الحزمو والعزمو لطار عوض بك بقرار من مجلس الوزراء .

وذهب أحد موظفى وزارة المعارف بعد تعديل الوزارة يعزى عوض بك فى النكبة التى اصابته بنقل الحزمو والعزمو من المعارف إلى المواصلات .

وماكان أشد دهشته عندما سمع عوض بك يقول :ــ تعزينى على ايه يابيه ؟ انت لازم تهنينى علشان الكابوس اللى اسمه العرابى زال من فوق راسنا كلنا !

وعندما سمع العرابى باشا بحديث عوض بك دق على صدره وقال : حتى أنت بروتس ! وبروتس هنا معناها عوض ابراهيم .



الطبقة الراقية وأخبار القصور



جلالة الملك

لصاحب الجلالة الملك عدة سيارات خاصة غير السيارات الملكية الحمراء، وقد وضعت عليها كلها بأمر جلالته لوحات عادية بحيث لا تختلف عن السيارات الأخرى التى يستقلها الأفراد.

وقد أصدر جلالته أمرا فى الاسبوع الماضى بشراء سيارة جديدة من ماركة « . . . » وهى ذات لون بنى قاتم، واحضرت السيارة إلى سراى المنتزه العامرة بالاسكندرية وأخذ مدير « الأجانس » يشرح لجلالته دقائقها وآلاتها المختلفة، وقد لقى من جلالته كل عطف ورعاية مما اطلق لسانه بالدعاء للمليك الديمقراطى المحبوب.

ابن عم الذوات

امام كازينو سان استفانو — وهى منطقة من مناطق الارستقراط فى الاسكندرية المعترف بها رسميا فى دوائر أبناء وبنات الذوات — تجرأت سيارة من سيارات نزلائنا الأجانب على مصادمة سيارة آل الشاهد الكرام وحدث ولا حرج عن الاغماءات والجروح والرضوض الخ الخ

وللآنسات كريمات مراد الشاهد باشا — وقد أصيبت بعضهن فى هذا الحادث — لحضراتهن ابن عم من النوع الذى يسميه الانجليز Snob وترجمتها بلغتنا العامية الفصحى « قمع » بضم القاف وتسكين الميم، وشهرته التى عرف بها بين اولاد الناس الطيبين انه ابن عم الذوات ... أى ابن عم حضرات الآنسات.

والصيت ولا الغنى.

وطار ابن العم العزيز على منزل الاسرة فى سيدى بشر أمام بلاج رقم ١، وقد اصطلح أفراد الطبقة الراقية على تسميته « بيت الذوات » على وزن « بيت الامة » ولم يترك الدار حتى اطمأن على الصحة التى هى غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد.

الذكرى الثانية

افلح الأستاذ ابراهيم رشيد فى أن يجعل من كابينته فى بلاج سيدى بشر رقم ٢ شبه كازينو صغير ينافس أكبر كازينو فى الاسكندرية فى تقديم المرطبات والحلوى للزائرين من كرام وغير كرام حتى سميت بحق « كابينة الشعب » والشعب هنا لا يمت بصلة لحزب الشعب المعروف.

وقد اشتهرت الكابين بحفلاتها الساهرة ولياليها الملاح بفضل مايبذله الأستاذ ابراهيم رشيد من عناية بوضع برنامجها الشيق حتى ينصرف الضيوف والمدعوون والسنتهم تلهج بالثناء على رب الدار الكريم.

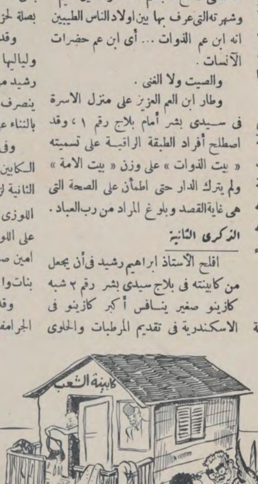
وفى مساء يوم الخميس الأسبق أقام اصحاب الكابين حفلة شائقة بمناسبة العيد أو الذكرى الثانية لزواج صديقهم وعزيزهم الوجيه على اللوزى، وكان فى مقدمة المدعوين الوجيه على اللوزى طبعا والسيدة قرينته والوجيه امين صدقى وعزيز صدقى ولفيف من كرام بنات وابناء الذوات ولاداعى لذكر الأسماء.

وقد دار الرقص على قدم وساق على نغم الجرامفون وفى ضوء القمر الساحر حتى ساعة متأخرة من الليل.

حساب الطامبو

فى اوائل شهر أغسطس الماضى وبعد أن بلغت حرارة أرض الكنانة درجة يا حفيظ فما فوق. أحس الوجيه نصوح العابد ان لقرينته عليه حقا فاصطحبها وسافر إلى باريس لتمضية شهرين بين برج ايفل والمعرض.

وأرادت السيدة سهير أن تتأكد قبل السفر من أن نصوح يحمل معه من صفائح الذهب إياها



« علام باشا والحار والاستاذ ابراهيم رشيد يأخذون حام شمس »

ولو فتافيت تكفى الرحلة ذهابا وإيابا ، خصوصا ونصوح صاحب مقالب مدهشة فى هذه الظروف .

وقال نصوح انه يحمل معه مائتى جنيه غير الفكة وغير دفتر الشيكات ، واطمأنت سهير وسافرت على بركة الله .

ولم تكد الاسرة السعيدة تحط رحالها فى بلد النور والجمال وتمضى بضعة أيام فى نزهات بريئة لا تتكلف غير دريهمات معدودات ، لم تمض هذه الايام القليلة حتى أعلن نصوح الافلاس وقدم دفاتره إلى السيدة سهير التى صعقت من هول المفاجأة وطلبت منه أن يقدم لها كشفا بالمائتى جنيه التى قال عنها

واتضح لسهير أن نصوح لم يخدعها وانه كان يحمل حقيقة مائتى جنيه ولكن من العملة السورى ، والجنيه السورى يساوى فى أسعد ايامه مالا يزيد عن ٢٠ قرشا مصريا ..

ودار البحث عن دفتر الشيكات بصفته المنقذ الوحيد فى مثل هذه الظروف الحرجة وظهر ان نصوح نسى الدفتر فى مكتبه فى مصر ، بالأمارة فى الدرج اليمين ..

وكان على السيدة سهير أن تتولى عملية الانقاذ بنفسها ، وماحك جلدك مثل ظفرك الخ ، فأرسلت برقية إلى أسرتها فى مصر تطلب المدد ، ثم برقية ثانية فثالثة فرابعة .. ويا تلحقوهم يا متلحقوش .

بالرفاء فى سبتمبر

يحتفل فى منتصف شهر سبتمبر الحالى بعقد قران الدكتور عبد الحكيم الرفاعى الاستاذ بكلية الحقوق على كريمة صاحب العزة محمود صادق بك المستشار . وقد اختار العريس حى الزمالك لاقامه حفلة العرس ، طبعا لافى شوارع الحى ولكن فى منزل أنيق إستأجره العريس لهذا الغرض .

فبالرفاء والعسل والبنين .

عيد ميلاد

احتفل فى الشهر الماضى الوجيه حسين بك محسب من ملوك الجمارين والانتيكة بالصعيد بسرور عام على ولادة نجله الصغير حامد وهتافه لأول مرة واء . . واء .

وقد ازدحمت دار الوجيه بالأصدقاء والأهل احتفاء بهذه المناسبة السعيدة وقدموا ماتيسر من الهدايا بعد أن ادرت عليهم المرطبات والحلوى و ... الجمارين !

الثالثة ثابتة !!

كان جراحنا النابه الدكتور عبدالله بك الكاتب يملك من حطام الدنيا الشرط اياه وكريمتين صغيرتين هما الآنستان ناديه وناهد وكل منهما من ماركة القمر المسجلة باسم الدكتور ومن شابه أباه فما ظلم .

ومن تسعة أشهر والدكتور ينتظر مولوداً جديداً .. والمعروف أنه من ماركة القمر المذكورة ولكن الغير المعروف هو النوع والصنف وهل يكون أنثى أم ذكر .

وتلك هى المسألة كما تقول مدام شكسبير .

وفى صباح أحد الايام من أسبوعين دق جرس التليفون من الاسكندرية حيث تقيم السيدة المحترمة حرم الدكتور وإذا بالاسلاك تحمل إلى الدكتور الكاتب فى مصر بشرى قدوم المولود الجديد.

وطار الدكتور الكاتب إلى الاسكندرية حيث تلقى كريمته الثالثة بالاحضان والقبلات هذا على الرغم من أن اختيار اسم ثالث لآنسة فى عائلة واحدة ، ومن أب وأم واحدة، قد تكون مشكلة مستفيضة بعض الشىء ، بخلاف اختيار الاسم لمولود ذكر يكون هو الاول من نوعه فى الاسرة . .

ولكن رغم هذا فقد قابل الدكتور الكاتب طفلته الجديدة بما تستحق من الاحترام والتبجيل . والثالثة ثابتة كما يقولون

على سنة الله ورسوله

خبر ترددنا كثيرا فى نشره لاننا أبينا أن نصدقه ولا نزال نشك فى صحته . .

أبلغنا أحد أعيان الوجه القبلى ـ وان

تشجيع فى محله

لم يمض على افتتاح أجزخانة الحكيم الكائنة بشارع الخديوى اسماعيل رقم ١٧٤ أمام المدرسة اليونانية بضعة شهور . ومع ذلك فقد استطاع صاحبها ان يكتسب ثقة كل من عامله وذلك بالنظر إلى الدقة المتناهية التى يبذلها فى تركيب الأدوية مع الاعتدال فى الاسعار .

ومما لا شك فيه هو ان كل من لم يعامل هذه الاجزخانة ويريد معاملتها فسيجد ان الخطة التى استنها صاحبها عند افتتاح اجزخانته واحدة لا تغيير فيها وهى تقديم أكبر الخدمات للزبائن بأقل الأرباح .

شئت الدقة أحد أعيان مديرية اسيوط ـ ان مثريا كبيراً لعله أكبر أغنياء الصعيد جاها وثروة حتى استحق لقب المليونير . . هذا الغنى الـكبير قد هام بحب كريمة عمدة سابق لاحد بلدان ابى تيـج ، ووالد الفتاة قد انتقل إلى رحمة الله .

وتقدم سعادة الباشـا الولهان وخطب الفتاة من أهلها ، وهى فى السـابعة عشرة من عمرها .

ولقد زارت الفتاة دار خطيبها فى حى جاردن سيتى بالقاهرة فلم تعجبها الدار ، وطلبت من خطيبها مليونير الصعيد أن يبنى لها داراً فى شارع الهرم على أن يكون فى الدار ملعب للتنس .

ومن هنا ترى ان فتيات ابى تيـج لسن وراء فتيات النمسا فى شىء مّـا !

وكثيرا ما يذهب الخطيبان للنزهة وتناول الشاى فى فندق ميناهوس عند سفح الاهرام.

هذا وقد فتح الخطيب المليونير لعروسه حسابا جاريا فى بنك باركليز بمبلغ عشرة آلاف جنيه لـكى تشترى ما يلزمها من الجوهرات، كما أن سعادته قدم لها هدية سيارة باكار .

فبالرفاء والبنين ان شاء الله .

مملكة الجمال والحق والخير

اخرج الأستاذ محمود على قراءه كتاب (مملكة الجمال والحق والخير) واهداه لجلالة الملك قائلا :

ملأت العيون جمالا وأشعرت النفوس كمالا ، فأحبك الناس قبـل أن يعرفوك ، وملـكت قلوبهم فتوجتهم بحبك قبل أن يتوجوك ، فكان حبك لهم نورا وكنت بايمـانك لهم اماما ، وافهمتهم بسيرتك الصالحة أن القرآن مفتاح الحياة وان حب الله والايمان به سبيل السعادة فيهـا ، وأن لذة الايمان تفوق كل اللذات وفهم معانى الحيـاة قرب من الله . . . فاليك صورة روحية من صور تقديس الله فى عبـاده ، هدية حب واخلاص وولاء ، فى عيـد ميلادك السعيد .



صاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر خاصة جلالة الملك

أفراح الأمراء

بمناسبة عقد خطوبة حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب رأينا أن ننشر هذا المقال وهو بقلم حضرة صاحب السعادة احمد شفيق باشا صاحب حوليات مصر السياسية وقد وصف سعادة الكاتب أفراح الأنجال وكيف كان يعقد للأمراء فى عصر اسماعيل العظيم.

من الافراح التى شاهدتها فى عهد التلمذة «أفراح الانجال» وهم توفيق وحسين وحسن أبناء الخديوى اسماعيل . بزواج البرنسيسات أمينة خانم افندى كريمة الهامى باشا بن عباس باشا الاول وعين الحياة خانم افنـدى بنت البرنس احمد باشا بن ابراهيم باشا الاول ، وخديجة خانم افندى بنت البرنس محمد على الصغير بن محمد على باشا الكبير ، وزواج أختهم فاطمة خانم افندى بالبرنس طوسون ابن محمد سعيد .

وقد ابتدأت هذه الأفراح بحفلة العقد « كتب الكتاب » التى دعى اليها — غير أعضاء الأسرة الخديوية — العلماء والنظار وكبار الاعيان فى سلاملك القصر العالى . وكان يرأس الحفلة خليل أغا . الذى كان محل إجلال الجميع حتى كانوا يقبلون يده عند المقابلة لنفوذه عند اسماعيل ووالدته . وكلمته فى الدوائر الحكومية وبذلك أصبح من ذوى الثروات الضخمة .

ابتدأت الحفلة بقراءة القرآن الكريم ، ولما تم اجتماع المدعوين دخل الشهود إلى داخل الحريم يتقدمهم الأغوات . حتى إذا وصلوا إلى باب العروس المسدول عليه الستار سألوا العروس التى كانت بالداخل محاطة بقريباتها وصاحباتها : «هل تقبلين أن يكون فلان زوجك » ؟

على أن هذا يعقبه سكون تام . فيعاد عليها السؤال ثانياً وثالثاً إلى أن تجيب العروس بالقبول فينصرف الشهود الى «السلاملك» ويمضى العقد . ويقدم الشربات فى أقداح من الذهب وتوزع الشيلان على المدعوين .

وقد دامت حفلات الافراح أربعين يوما كاملة . زينت فيها الشوارع المؤدية إلى « القصر العالى » مقر والدة اسماعيل المطل على النيل .

وكان أمام القصر رحبة فسيحة جدا يفصلها عنها شارع القصر العينى الآن . وقد نصبت بها السرادقات الفخمة المتعددة لاستقبال المدعوين . يتناولون صنوف الطعام فى بعضها . ويتمتعون بمشاهدة الألعاب . وسماع الغناء فى البعض الآخر . فقد غصت هذه الساحة بالفرق الموسيقية



بمناسبة خطوبة جلالة الملك

والغنائية . وفى مقدمتها تخت عبده الحمولى . وبانواع الملاهى الاخرى . كما كان فوق قوس النصر فى شارع المبتديان فرقة المزمار الشهيرة بجوقة « الفناجيلى » الدمياطى .

كذا حضر كثير من الفرق التمثيلية والجوقات الموسيقية وفرق الحواة المصرية والأجنبية ومن أعجب ماشهدته فى تلك الحفلات امرأة « بهلوانة » يطلق عليها اسم « أم الشعور » وكانت تمشى فوق الحبل على ارتفاع كبير . وتحمل معها وهى كذلك شاة صغيرة فتذبحها كأنها فوق الأرض متمكنة فى جلستها .

وكذا شاهدت أحد الأفرنج واقفا على منصة مرتفعة وفوقه على بعد أمتار نور ساطع على هيئة القمر . وكنا فى أشد الاستغراب لهذا الشكل القمرى المتقن الجميل (لم تكن الكهرباء عرفت بعد)

ولمناسبة هذه الافراح دعا اسماعيل تلاميذ جميع المدارس . وطلبتها للاشتراك فيها بتناول الطعام . ومشاهدة الالعاب . وسماع الأغانى .

وكانت تقدم الذبائح والخبز إلى بعض الفقراء والمحتاجين . والى البعض الآخر فى أماكن مخصوصة منها : اللحوم والديكة الرومية . والدجاج . والخبز والحلوى وغيرها وكانت « النيازك والسواريخ » تطلق من حديقة الازبكية .

جهاز العروس

كان جهاز كل من عروس البرنس حسين وحسن وكذلك جهاز البرنسيس فاطمة خانم وأمينه خانم . منسقا فى ثلاث غرف فسيحة بالقصر العالى للعرض على الانظار . وهو يتكون من أنواع الحلى المختلفة الاشكال المرصعة بالجواهر والماس هذا عدا الأوانى الذهبية والفضية والمرايا وفناجين القهوة بأظرفها الذهبية المحلاة بالجواهر وافمام الشبوكات التى من الكهرمان المطوق بالذهب المحلى بالجواهر . .

وكان كل جهاز من الجهازات الأربعة يطاف به فى انحاء المدينة محملا على عربات تحت حراسة الجند الراكب . تتقدمه فرقة موسيقية لارساله إلى سراى العروس .

وكانت الشوارع التى يمر بها مزدحمة بالجماهير الفقيرة . وكذلك كانت شرفات المنازل والفنادق غاصة بالمتفرجين .

وبعد ظهر يوم الأحد ١٩ يناير توجهت عروس توفيق باشا التى كانت تقيم فى سراى الحلمية مع والدتها منذ عقد العقد إلى القصر العالى لتقضى فيه حتى الخميس ولتشاهد الحفلات التى تقام بهذه المناسبة ولترف بعدها فى سراى زوجها وكان من المقرر اقامة المآدب العديدة فى الخارج للاجانب والمصريين وفى داخل الحريم للأجنبيات وعدد عظيم من الوطنيات .



داخل الحريم

وكان الاغوات يرشدون ويصحبون المدعوات إلى داخل الحريم . على حين كان القلفوات ومعهن بعض من يتكلمن اللغات الافرنجية واللغة التركيـة من الوطنيـات والاجنبيات فى استقبـالهن فيحملن عنهن ملابسهن الخارجية « اليشمق والفرجية » ومعاطف الافرنجيات ثم يرافقنهن إلى الامكنة التى أعدت لكل منهن . بين عزف الموسيقى بجوقاتها المختلفة . وأصوات المغنيات ومناظر الرقص بأنواعه وبعد تقديم التهانى لوالدة وللاميرات تقدم القهوة والسجاير للمدعوات وعند تكامل حضور الأميرات وكبيرات المدعوات يقمن إلى غرفة المائدة وهى غرفة فخمة وواسعة تتدلى من سقفها فى الوسط ثريا كبيرة . على حين زينت الجوانب الأربعة بأشجار نخيل مصنوع من البللور . ذى جذع سميك كأنه المنشور الزجاجى يعكس الأضواء التى تسقط عليه من ثريا مثبتة فى أعلى الشجرة وكانت المائدة على الطريقة الافرنكية .

وتلبس الأميرات الملابس الفخمـة الافرنجية التى جلبت خصيصـا من أشهر محلات « المودة » بـباريس وقام بضبطها وتكييفها عليهن أجنبيات مختصات بفن الخياطة بمصر وقد جلسن بثيابهن البديعـة حول المائدة تشنف أسماعهن أثناء المأدبة فرقة موسيقية ماهرة .

الرقص

وبعد العشاء يرجعن إلى الصالون الأول وهناك تقدم لهن القهوة والسجاير ثم ينزلن إلى صالون كبير فى الدور الأول . تجلس الوالدة فى أحد اركانه . فيقدمن لها التهانى كل بدورها ثم تبدأ الراقصات . وتتعدد أنواع الرقص من تركى إلى « مازوركه » إلى « بولكه » وهما رقصتان مزدوجتـان على نحو الرقص الأفرنجى غير ان احدى الراقصتين تكون بملابس رجل إلى رقص السيف الذى يرقصه بخفة ورشاقة .

وكانت الجوقات التى استدعاها الخديوى اسماعيل كما قدمنا تقوم بألعابها فى جزء من البهو المفصول بشيش لتتمكن الزائرات الجالسات فوق « شلت » من مشـاهدة التمثيل بدون ان يتمكن أحد من رؤيتهن من خلفه .

وكان الممثلون بين الفصول يخرجون لتناول المرطبات فى محل مخصوص . معصوبى الأعين ويقودهم الاغوات إلى المقصورة الموجودة داخل الحريم ويفعلون مثل ذلك عند عودتهم لاستئناف التمثيل .

الزفاف

وفى السـاعة العـاشرة تزف العروس ويصطف الأغوات صفين وبيد كل واحد « فنيار » ذو شمعـات تعطى ضوءاً كبيراً وبين هذين الصفين تسير العروس فى أبهى حلل العرس مسدولا على وجههـا الدواك الذهبى الرفيع وتكون العروس محلاة بأكثر ما يمكن ان تحتمله من الحلى والجواهر الكريمة . ويسندها فى مشيتها اثنـان من الاغوات ثم تبدر عندئذ البدرة الفضية التى تحملها احدى « القلفوات » فى كيس كبير وعندها تصل العروس إلى غرفة العرش « الكوشة » فتجلس على مقعد عال بين أمها وبين الوالدة .

ويكثر التزاحم على الدخول لمشاهدة العروس فى حليها الجميلة بسهولة . وهناك تنثر البدرة الذهبية .

وبدلة العروس مرصعة من الرأس إلى القدم بالماس . ثم تخرج العروس من غرفة العرش وتتوجه الى غرفها الخصوصيـة ثم تخرج بعدها البرنسيسات وتنفض الحفلة .

موكب الزفاف

وبعد ظهر يوم الخميس ينتظم موكب زفافها للذهاب إلى سراى زوجها . وتتقدم الموكب الموسيقى السوارى وفرقة من المشاة وأخرى من السوارى ثم تتبع ذلك العربات المقفلة فيها البرنسيسات قريبات العروس ثم تأتى عربة العروس وهى عربة تشريفة كبرى مذهبة يجرها ستة من كرام الخيل ويقف فى مؤخرة العربة اثنان من الفرنساويين بزيهم المخصوص القصير الابيض الملاصق لأجسـامهم . وصداراتهم ذات الأزرار المذهبة وقبعاتهم . ويلبس الحوذى والذى بجواره مثل تلك الملابس أيضا . على حين يركب آخر فى نفس الزي على الحصان الأول الأيمن ويحف بالعربة صفان من الأغوات على جيـادهم . وكلهم يرتدون الشيلان المهداة لهم . وتلى ذلك العربات الخصوصية لكبار المدعوات لمرافقة العروس وعند وصول العروس إلى سراى زوجها يستقبلها الزوج . وتنحر الذبائح وتزف داخل الحرم ويحسر زوجها النقاب المبرقعة به عن وجهها .

ماذا أصنع لو وجدت «حرامى» فى غرفة نومى

ومن العجيب أن يكون هذا الموضوع وأمثاله موضع اهتمام وعناية جريدة انجليزية محترمة كالديلى اكسبرس إذ ترسل مندوبها النشيط لمعرفة إجابة شهيرات النساء على «ماذا تصنعين لو وجدت لصاً فى غرفة نومك» أو على «عمك شنطح جالك ينطح تديله إيه؟»

ولكن لو فكرنا قليلا لوجدنا أن لهذا السؤال أهمية كبيرة إذ بمعرفة مختلف الاجابات تظهر النباهة أو الحيلة فى سرعة الحكم وضبط النفس عند المفاجآت الغير المنتظرة .

* * *

لص ... وفى غرفة النوم ... وقد يكون يحمل مسدساً ... وفى ساعة متأخرة من الليل ... كل هذه قد تعرض لأى انسان .. ولو وجد كاتب هذه السطور والشهادة لله فى مثل هذا الموقف لهب بما عهد فيه من حب الخير لتسهيل مأمورية اللص الشريف فى جمع مايمكن جمعه من متاع ونقود وأطقم أسنان .

ولكن هذه المفاجأة بعيدة عن كاتب هذه السطور لأن هذا اللص الأبله الأحمق الذى يتعب نفسه ويجهدها فى سبيل سرقة نظيف جيب مشهور مثلى ، هذا اللص لم يكتشف بعد !!

إذن ما علينا ...

ترى كيف يكون تصرف السيدة زينب صدقى شكسبيرة الفرقة القومية لو داهمها الحرامى فى غرفة نومها ؟...

وما هى الا دقة تليفون للاتصال ولسماع الجواب الحكيم والرأى السديد !

ولكن النمرة مش فاضية ... كمان مرة وأيضا مش فاضية . . . ما على من يريد الاتصال بيرىمادونة المسرح ألا المواظبة على طلب النمرة إلى أن يأتى دوره فى الميعاد المقرر !

— ياستى قوليلى .. عمك شنطح جالك ينطح تديله ايه ؟!

— مالوش عندى غير الشبشب !!

— طيب وإذا كان عمك شنطح ده حرامى وبيده مسدس محشو بالرصاص وعينيه طالع منها شرار الغضب ؟!

إذا كان كده بأه زى مابتقول يبقى الشبشبماينفعش ! حاكم الناس مقامات .. مافيش غير المقشة للزائر اللى زى ده !!

— اتكلمى جد صحيح وخلينا زى الديلى اكسبرس لما سألت كوكب التنس المس بتى نوتال والمس برونلا ستاك العضوة بالمجلس الاستشارى الاهلى للرياضة البدنية وغيرهن من السيدات أصحاب المراكز المالية !

—والديلى اكسبرس بتعرف عمك شنطح منين ؟! ومن جهة تانية الحرامى ده ماقراش آخر ساعة بتاعتكم دى أبدا أو عرف منها أن زينب ماحيلتهاش غير الستر !! (والستر عند السيدة زينب يساوى مرتبها فى الفرقة القومية)

— حتجاوبى وإلا أقفل السكة ؟!

— بس ماتتحمقش علىّ ياسى عمر . . الحرامى ده طبعاً حيشرف الساعة ثلاثة أو أربعة صباحا وفى الوقت ده أنا أكون فى سابع نومة وما يمكنش أصحى لو قامت الحرب العالمية . . أورفوار شيرى !!

* * *

أما السيدة بديعة مصابنى فكانت اجابتها تتفق مع اجابة بعض المتحدثات الى مندوب الديلى اكسبريس فقالت إن الحرامى الذى يسطو على منزل فى الليل إما أنه جائع وإما أنه طامع فى



(ما فيش غير المقشه)

قرشين فاذا أمكنني اطعامه وتوديعه الوداع المناسب للمقام كان بها وإلا فلا بأس من اعطائه شيئا من النقود أيضاً . . وإن لم يقبل لاهذا ولا ذاك وأبى إلا التنظيف الكلى وهدد بالمسدس ! ! يبقى وقتها أرقع بالصوت واهجم على زمارة رقبته وأنا متأكدة انه يسقط من طوله جثة هامدة قبل مايقدر يعمل حاجة .

وهذه إجابة بطبيعة الحال فيها شيء من سعة الحيلة والذكاء بخلاف السيدة زينب صدق ! !

* * *

وألقيت السؤال على الاستاذ نجيب الريحاني بعد سهرة عامرة طالت حتى صاحت الديوك بمختلف جنسياتها من بلدية ورومية . فاهتزت ذقن أبي الكشاكش عن ضحكة ساخرة وسأل :

— وهل سيشرف هذا الحرامى منزلى فى الظهر ؟ !

— بطبيعة الحال مش ممكن بل سيحضر بعد منتصف الليل وبيده المسدس المناسب للمقام والأجنات الحديدية ... إلى آخر هذه المهمات !؟

— مش حيقابلنى المفقل ... مانا لسه سهران أهو يا اخى ويالك . . . حشوفه ويشوفنى منين ؟ :

— افرض انك روحت بدرى ليلة ...

— ما افرضشى ... أفرض ليه ... إذا كنت مار وحش بدرى ..ولاوخرى حتى !! ومع ذلك أنا حاسيب له خبر فى البيت اذا جه يبقى يستنانى علشان مسكين حيسرق إيه فى غيابى ؟ أنا ثروتى كلها فى محفظتى... ما فيش مليم منها بره ! !

وهذه أيضاً اجابة معقولة لأن الغير معقول هو تفكير أى لص فى سرقة الاستاذ وهو غير معلوم له بنسيون اقامة حسب آخر تعداد !!

* * *

فكرت بعد هذه الأحاديث قليلا ولم أجد من يستحق ان يوجه اليه هذا السؤال من أبناء الفن غير الآنسة أم كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب لأن كلا منهما قد أوتى والعياذ بالله بما يطمع فيه أكبر لصوص العالم !

ولكن الاستاذ محمد عبد الوهاب فى باريس .. إذن لافائدة من هذا السؤال الآن وليؤجل إلى الدورة البرلمانية القادمة ! !

أما الآنسة أم كلثوم فهذه حارت البرية فيها — وكاتب هذه السطور من بين هذه البرية — سألت عنها فى الاسكندرية فقيل فى رأس البر وسألت عنها فى رأس البر فى أسبوع آخر فقيل « سافرت اليوم صباحا إلى مصر » فتبعتها إلى مصر بينما كانت هى فى طريقها إلى الاسكندرية ...

ولم أجد خيرا من طرح السؤال عليها على صفحات آخر ساعه التى تظهر فى الاسكندرية وبورسعيد ومصر والخرطوم فى وقت واحد .

فما على الآنسة مطربتنا الكبيرة إلا أن تساعد كاتب هذه السطور فى مهمته وتتعطف بكلمتين ردا على هذا السؤال..وبدوح٨٦٤٢ يصل ويسلم ليد ... إلى آخره !!


شاى مثلج من فضلك
لاغنى عن
الشاى المثلج
فى رحلتك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
يروى الظمأ وينعش الجسم
ما دام الطقس حارا
١٨

طائرة حربية تحضر الشوربة لاسبنكس باشا ولورد لويد وتهريب الحشيش



كان الفريق اسبنكس باشا فى الجيش المصرى كرجل ابيض عثرت عليه فجأة قبيلة من همج افريقيا فنصبته إلها صغيرا عليها ..

كان نفوذه وسطوته أشبه بنفوذ وسلطة صاحب مزرعة فى عهد روسيا القيصرية بين عبيده وخدمه ، وكان يكفى أن يقال اسبنكس اهو ... حتى يقوم الجيش ولا يقعد .

سافر اسبنكس باشا ذات مرة للتفتيش على وحدات الجيش المصرى المعسكرة فى « منقباد » وأولم له بهذه المناسبة السعيدة قائد الاورطة التى كانت معسكرة هناك وليمة فاخرة تكريما له واجلالا لشأنه ، وانهمك القائد وأركان الحرب وضباط الاورطة فى اعداد « المينو » للوليمة ، وجاء فى رأس « المينو » أو قائمة الطعام إذا شئت ، صنف الشوربة كما تقضى بذلك نظم البروتوكول وقواعد الاتيكيت .

وبحث طهاة الأورطة فى سلقط وفى ملقط ـ وهما على مقربة من منقباد ـ عن خضار الشوربة اللازم فلم يجدوا وضربت لخمة وارتبكت الأورطة كلها من قمة الرأس إلى اخمص القدم ، أى من أول القومندان إلى طباخ الأورطة النشيط .



وأخيراً اجتمع ضباط الأورطة فى هيئة مؤتمر عالى وقرروا باجماع الآراء قيام طيارة حربيـة من منقباد إلى سوق خضار مصر المحروسة لتحضر خضار الشوربة المطلوب .

وقامت الطيارة بمهمتها خير قيام . . . وهكذا لم يحرم اسبنكس باشا من تناول الشوربة العزيزة وكفى الله الأورطة مؤونة غضب الضيف الكريم .

لورد لويد والحشيش

كان فخامة اللورد لويد أثناء وجوده بمصر كمندوب سام قد الدنيا . . كان فخامته كثير التنقل بين مصر وفلسطين وكان يحب أن يمضى بضعة أيام من حين لآخر فى ضيافة زميله المندوب السامى البريطانى فى فلسطين ليلقنه مبادىء الدكتاتورية والغطرسة !!

وكان اللورد العظيم ينتقل فى أسفاره فى قطار خاص — لا على حسابه الخاص بل على حساب الحكومة المصرية المتواضعة — وبلغ من غطرسة جنابه المحترم انه كان يحتم نقل قطاره فى « معدية » خاصة يعبر عليها قنال السويس من الشاطىء الغربى إلى الشاطىء الشرقى وبالعكس ، وبهذا لا يتكلف فخامته مؤونة النزول من القطار فى القنطرة ثم يعبر القنال ليركب قطاراً آخر إلى فلسطين ، بل يظل منجعصاً فى صالونه الخاص وينقل مع الصالون من الشاطىء إلى الشاطىء الآخر .

والعز بهدلة كما يقولون .

وكان قطار فخامته يفتش بدقة فى الذهاب والاياب خوفا من الاعداء . وخوفا من أن يدس أحدهم للورد العظيم قنبلة أو مفرقعات أو أى شىء آخر قد يزعج المولى الكبير ، كما كان الحرس البريطانى المؤلف من عدة جنود وضباط انجليز يتولون حراسة اللورد داخل القطار نفســه فيرابطون على الابواب والمداخل خشية أن يحدث مايؤسف له !

وفى احدى هذه الزيارات وعند عودة اللورد من فلسطين قام رجال البوليس ومصلحة الجمارك بتفتيش القطار كالعادة عند وصوله إلى القنطرة فى طريقه إلى مصر ، وتخطى ضابط جرىء صالون اللورد الخاص وبدأ تفتيشه متنزها وجود اللورد فى عربة أخرى من عربات القطار . .



وفى ركن منزو من الصالون وتحت مقعد وثير فخم وجد الضابط صفيحة مغطاة وتراجع الرجل مذعراً خشية ان تكون فيها قنبلة أو مفرقعات وابلغ الامر إلى السلطات المحلية وإلى قائد الحرس البريطانى المكلف بمرافقة القطار .

وحملت الصفيحة على مهل إلى الخارج ووضعت فى اناء كبير به ماء ليفسد مفعول القنبلة .. ثم فتحت وفتشت وإذا بها مشحونة بأجود اصناف الحشيش المعتبر .

ولم يسأل اللورد طبعا عن سر وجود الحشيش فى صالونه الخاص ، والمفروض أن فخامته لاعلاقة له بتهريب هذه البضاعة طبعاً ، وصودر الحشيش ولكن مما دهش له الكل هو كيف توصل المهربون اللاعين إلى وضع الصفيحة فى صالون اللورد الخاص مع أن الصالون محروس بالجند الشاكى السلاح ليل نهار ؟!

وابلغ اللورد الحادثة فكان تعليقه الوحيد على ذلك قوله إنه كان من السهل اذن أن توضع قنبلة بدل الحشيش وكان اذن من الميسور نسف جنابه ؟!



وأمن الحضور على كلامه قائلين : ولكن الله سلم ..

وزارة المعارف

العمومية

القسم المخصوص العالى
الملحق بكلية البنات بالجيزة

لاحظت الوزارة أن بعض أولياء أمور الطالبات الناجحات فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الثانى يكتفون باجتياز بناتهم مرحلة التعليم الثانوى ويؤثرون اعدادهن للحياة الزوجية الراقية التى تنتظرهن بدلا من ارسالهن الى كليات الجامعة أو المدارس العليا الأخرى . وتحقيقا لهذه الرغبة انشأت الوزارة فى العام الماضى قسما مخصوصا عاليا ألحقته بكلية البنات بالجيزة وجعلت مدة الدراسة به سنتين وتقبل به الطالبات المنتهيات بالكلية أو الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان أو مايعادلها من الشهادات الاجنبية . ويجوز قبول الحاصلات على شهادة الدراسة الثانوية قسم عام اذا وجدت أماكن خالية بالقسم . وتشمل خطة الدراسة لهذا القسم :

١ – الدين واللغة العربية
٢ – آداب اللغة الانجليزية
٣ – آداب اللغة الفرنسية
٤ – الرسم والأشغال الفنية
٥ – التدبير المنزلى – التفصيل والتطريز واشغال الابرة

وللطالبة أن تختار دراسة ثلاث مواد على الأقل منها لغتان . وتمنح الناجحات دبلوما فى نهاية السنة الدراسية الثانية فى المواد التى ينجحن فيها .

ويشترك طالبات هذا القسم مع طالبات الكلية فى جميع وجوه النشاط المدرسى وفى الرحلات العلمية والحفلات الاجتماعية التى تنظمها الكلية بين آن وآخر .

١ — ٤ ٢٧١٧

مجموعة شعر ضائعة

تركت على الحشائش بمتنزه الحياة بحلوان مجموعة قصائد لى فى كراسة صغيرة مجلدة ، بعضها نشر فى الاهرام والمقتطف وبعضها لم ينشر

فمن وجدها فليتفضل بردها مشكوراً مأجوراً من آلهة الشعر، ومن جيبى إذا أراد

سيد قطب
مدرس بحلوان الابتدائية

سينما رويال

يبدأ الموسم الحالى فى سينما رويال يوم الاثنين ٦ سبتمبر وقد انتهزت الادارة فترة العطلة الصيفية فقامت بتجميل هذا الدار تجميلا فخما على طراز عصرى بديع وستفتحه برواية « اختفاء نانسى ستيل» تمثيل فيكتور ماكلاجلن وجون لانج .



خطبة صاحب الجلالة الملك المحبوب

قبل أن يعلن صاحب الجلالة الملك خطبته لسليلة بيت المجد الآنسة النبيلة فريدة هانم ذو الفقار كانت الاشاعات قد استفاضت عن قرب زواج جلالته واختارت كل إشاعة عروساً لرب العرش والتاج .

وكان قد قيل إن جلالة الملك سيقترن بأحدى كريمات خاله سعادة حسين صبرى باشا ونسيت الاشاعة المحترمة أن كبراهن لا تعدو العاشرة من عمرها ولم يكن من المنظور أن ينتظر جلالة الملك إلى سنة ١٩٤٤ حتى تبلغ العروس سن السادسة عشر فيتم الزفاف .

وقبل هـذه طارت إشاعة أخرى بان جلالته سيختار إحدى كريمتى المغفور له الأمير عزيز حسن، ومن المعروف أنهما ربيتا فى القصر الملكى تحت رعاية المغفور له الملك فؤاد وكان قد قيل إن جلالته يعـد كبراها لتكون ملكة مصر المقبلة .

وقد قطعت خطبة جلالة الملك الطريق على هذه الاشاعات ووضعت حداً لها، وقد كان لاعلان هذه الخطوبة رنة سرور وفرح عميقين فى قلوب الشعب كله إذ اختار جلالة الملك عروسه من صميم الشعب ناسجاً على منوال والده العظيم عنـد ما اقترن بجلالة الملكة نازلى وضاربا بذلك مثلا رائعاً فى الديمقراطية وفى تعلقه بشعبه الأمين الوفى .

ميعاد زواج جلالة الملك

ولم يعرف قبل الملك فؤاد أن أحـد ملوك مصر ، بل حتى أحد أمرائها وأفراد الأسرة المالكة فيها، نزل إلى الشعب واختار عروسه منه ، كان العرف قد جرى أن يتزوج الخديويون والأمراء من الجوارى الشركسيات والتركيـات ويكون لهم إلى جانب ذلك حريم كبير زاخر بعشرات الجوارى الحسان على منوال ما كان يجرى العمل به فى قصور سلاطين تركيا وعلى ضفاف البسفور، على أن الملك فؤاد بدأ فى أول عهده فقضى على هـذا النظام ثم جاءت جلالة الملكة نازلى فقضت على البقية الباقية منـه وانتهى إلى غير رجعـة ما كان يعرف باسم الحريم فى القصور الملكية .

بين الأمراء

ونسج كثير من الأمراء وأصحاب المجد النبلاء على منوال الملك فؤاد فتزوجوا من بنات الشعب من أفراد الاسر الكريمة الأصـيلة الحسب والنسب ، كما فعل الأمير اسماعيل داود بزواجه من كريمة صدقى باشا، وكما تزوج النبيل عباس حليم من كريمة مدحت يكن باشا وهكذا .

وكذلك تزوجت بعض الاميرات من رجال لا يجرى فى عروقهم الدم الملكى ، فتزوجت صاحبة السمو الملكى الاميرة فوقية كريمة المغفور له الملك فؤاد من معالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس وكما تزوج صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا وهو ليس أميرا من احدى اميرات الأسرة .. والزيجات التى من هذا القبيل كثيرة فى الأسرة المالكة

اسم العروس

اختار صاحب الجلالة الملك لعروسه اسم « فريدة » ليكون لملكة مصر المصرية الصميمة اسم مصرى صميم، وهو يبدأ بحرف الفاء وهو الحرف الذى كان الملك فؤاد يستبشر





به كثيرا حتى انه سمى « فاروق » وجميع الأميرات كريماته باسماء تبدأ بهذا الحرف ، وجرى الملك فاروق على هـذه القاعدة ولم يشذ عنها فى اختيار اسم العروس .

وقد جرت عادة كثير من الأسر المصرية الكبيرة على أن تختار لابنائها اسماء تركية غير متداولة اعزازا واكراما لهم ، ومن هنا كانت لنا بين أسرنا المصرية اسماء غريبة بعض الشيء مثلا « جيهان . . . نيهاز . . . نجوان ... ايناس ... » ولكل منها معنى طريف فاسم عروس الملك « سـافى ناز » ترجمته الورد النقى الجميل .

نسأل الله أن يتم أفراح البيت المالك وأن يجعلها ميمونة الطالع .

افراح البيت المالك

وعلى ذكر خطبة جلالة الملك أشيع ان خطوبات أخرى ستعلن قريبا وان حفلات الزفاف ستقام كلها فى وقت واحد فتكون الاحتفالات شـاملة جامعة وتقام لذلك المهرجانات فى طول البلاد وعرضها معيدة إلى الاذهان « افراح الانجال » عندما زوج الخديو اسماعيل ابناءه الثلاثة دفعة واحدة وبلغ صدى الاحتفالات كل قرية فى مصر فضلا عن المدن والعواصم الكبرى .

وبهذه المناسبة نذكر ما كانت احدى الجرائد الاسبانية كتبته اثناء مرور الاسرة المالكة بباريس أخيراً ، قالت الزميلة الغراء ان نجل معالى محمود فخرى باشا سيتزوج من الاميرة فتحية صغرى الاميرات الشقيقات . ونسيت الزميلة أن الاميرة فتحية هى خالة نجل فخرى باشـا لانه ابن اختها الاميرة فوقية ! !

هذا فضلا عن ان سن الاميرة فتحية لا يجعل مجالا للتفكير الآن فى مثل هـذه الشئون .

جلالة الملك والقانون

ومن طريف ما يستطيع الكاتب أن يلاحظه هنا بمناسبة ارجاء ميعاد زفاف جلالة الملك الى شهر فبراير القادم ، او على الاصح الى يوم ١٢ منه اى بعد الاحتفال بعيد ميلاد جلالته بيوم واحد ، نقول إن من طريف ما يلاحظ هنـا أن جلالة الملك يبلغ فى ١١ فبراير القادم الثامنة عشر من عمره السعيد على التاريخ الميلادى .

كما أن عروس جلالته تكون قد بلغت السادسة عشر ميلادية غداً ٥ سبتمبر .

ولعل القراء يذكرون أن هناك قانونا يحتم ألا يقل سن العريس عند عقد القران عن ١٨ سنه وسن العروس عن ١٦ سنه .

ذلك لأنه بينما بلوغ سن الرشد السياسى يعتبر بالسنة الهجرية وقد أكملها صاحب الجلالة الملك عندما أتم سنته الثامنة عشرة - بالحساب الهجرى - فى ٢٨ يوليه الماضى ، فان الاهلية للزواج لا تكمل إلا ببلوغ سن السنة الثامنة عشرة محسوبة بالتاريخ الميلادى .

شركة مصر للملاحة البحرية

خط فاخر سريع من الاسكندرية الى جنوى ومرسليا وبالعكس

مواعيــــــد الســــــفر

الباخرة	الاسكندرية الابحار الخميس الساعة ١٢	مرسليا الابحار الاربعاء الساعة ١٣	جنوى الابحار الخميس الساعة ١٣
النيل	٩ اغسطس ١٩٣٧	١٥ سبتمبر ١٩٣٧	١٦ سبتمبر ١٩٣٧
كوثر	١٦ » »	٢٢ » »	٢٣ » »
النيل	٢٣ » »	٢٩ » »	٣٠ » »
كوثر	٣٠ » »	٦ اكتوبر »	٧ اكتوبر »

اسعار السفر من الاسكندرية الى جنوى ومرسليا وبالعكس

اجور فصل الصيف

من الاسكندرية ابتداء من ٢٠ ابريل لغاية ٣٠ نوفمبر ١٩٣٧
من اوربا ابتداء من ٢٠ ابريل لغاية ١٥ سبتمبر ١٩٣٧

	الباخرة النيل	الباخرة كوثر
الدرجة الأولى	١٥٦٠	١٤٦٢/٥
« الثانية	١١٧٠	—
« »	—	٨٧٧/٥
« الثالثة	٧٨٠	—

لزيادة الايضاحات نرجو الاستعلام من : الاسكندرية — شركة مصر للملاحة البحرية ١٤ شارع فؤاد الأول ت٢١٥٤٦ و٢١٥٤٧ . القاهرة — شركة مصر للسياحة شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٥٩٦٠ و٤٦٣٠٣ . بور سعيد — شركة مصر للسياحة شارع حسين تليفون ٤٧٧ . السويس — شركة مصر للملاحة البحرية تليفون ١٢ . وكذلك لدى جميع مكاتب السياحة لتوماس كوك وولده وشركة عربات النوم وشركة مصر للسياحة وشركة أميركان اكسبريس وشركة فلسطين آند ايجبت لويد .

الأستاذ يوسف الجندى يربح ٤٠٠٠ جنيه ولا عنده خبر! وأخبار أخرى!

كان ذلك من سنوات وكان الاستاذ الكبير يوسف الجندى يبحث فى أدراج مكتبه عن ملف قضية مهمة استعداداً لكتابة مذكرات فيها وتقديمها للمحكمة بناء على طلبها ، وقد كان الاستاذ الجندى من كبار محامى القاهرة ولم يترك المحاماة إلا عند تعيينه وكيلا برلمانياً لوزارة الداخلية كما هو معروف ، وطال البحث عن الدوسيه المطلوب دون فائدة .

وأخيراً تنبه الاستاذ الجندى إلى درج فى زاوية مهجورة لم يدر فيه البحث ولم يفتح من اشهر فأخرج ما فيه من أوراق وبدأ يفتش فيها وفجأة عثر على عدة سندات بنك عقارى كان قد وضعها سعادته فى هذا الدرج ونسيها مع الوقت وتركها غنيمة باردة للعنكبوت والغبار دون أن يهتم بالكشف عليها فى أوقات السحب المعلومة أو يعنى بامرها .

واخرج الاستاذ الجندى هذه السندات وأرسلها إلى أحد أصدقائه من كبار موظفى بنك مصر ليراجعها نيابة عنه وليرى إذا كانت قد سقطت أو ما تزال حافظة قيمتها .

وفى صباح اليوم التالى ـ كما يقولون فى القصص والروايات ـ إذا بجرس التليفون يدق فى منزل الاستاذ الجندى وإذا بصديقه الموظف الكبير فى بنك مصر يرجوه أن يمر عليه فى البنك لمسألة مهمة .

ومر الاستاذ الجندى على صديقه فى البنك فقال له هذا ان السندات لم تسقط فى السحب بل على العكس ارتفعت قيمتها عن الوقت الذى اشتراها فيه سعادته وان فرق الثمن يبلغ حوالى ١٠٠ جنيه هى ربح حلال للاستاذ الجندى إذا شاء أن يبيعها ، ووافق الاستاذ الجندى على اتمام الصفقة وبيع السندات بدلا من تركها واهمالها ، ثم هم بالقيام شاكراً لصديقه عنايته واهتمامه بالأمر ، فقام الصديق يوصله للباب وفجأة ـ وكأنه تذكر أمراً غاب عنه ـ قال للاستاذ الجندى وقد أوشك ان ينصرف:

ـ على فكرة يا استاذ ... فيه سند منها كسب ٤٠٠٠ جنيه نبيعه هو أيضاً أو نبقيه ؟

ووقف الاستاذ الجندى ... ثم عاد إلى مكتب صديقه وهو يقول مبتسما :

ـ لأ ما فيش لزوم نبيع ده ... وكان التانيين اظن نخليهم أحسن ..



(وظلت النقود تنتظر ستة أشهر كاملة . .)

وكتب الاستاذ الجندى تفويضاً لبنك مصر فى قبض قيمة السند الرابح وفتح له فى الحال حساب بالمبلغ فى البنك . .

والطريف فى الموضوع ان تاريخ السحب الذى ربح فيه السند كان يرجع إلى ستة أشهر قبل ان يعثر الاستاذ الجندى على السندات ويرسلها إلى صديقه فى بنك مصر لمراجعتها ، أعنى ان الاستاذ الجندى ربح ٤٠٠٠ جنيه ولكنه لم يكتشف ربحه هذا إلا بعد مرور ستة أشهر كاملة ..

حادث مشابه

ويشبه هذا الحادث ـ مع فارق بسيط ـ ما وقع لممثلة كانت تدعى فاطمة قدرى واظنها قد اعتزلت الآن عالم المسرح والفن بعد ان أصبحت من ذوات الثروة والجاه .

كانت فاطمة تعمل فى أحدى الفرق التمثيلية الصغيرة التى اعتادت أن تطوف بالاقاليم والارياف لتحيي الحفلات وعمادها مساعدة أهل البر والاحسان .

وقامت الفرقة لرحلة فى الوجه القبلى طالت عدة أشهر ولقيت فيها الفرقة من صنوف الهوان وشظف العيش الشىء الكثير ، وكم من ليلة بات فيها ممثلوها على الطوى والجوع ، وكم من مرة انتقلوا من بلد إلى بلد سعيا على الأقدام أو حملا على ظهور الدواب والعربات الكارو ...

واذن الله للفرقة أن تعود إلى القاهرة وإذا بالمفاجأة الضخمة

التى تنتظر فاطمة .

كانت فاطمة قد اشترت قبل سفرها فى الرحلة سندا من سندات البنك العقارى على طريقة التقسيط المعروفة وكان قد تجمع فى يدها مبلغ جنيه دفعته عربونا للسند ثم سافرت . ويشاء الله أن ربح السند الجائزة الاولى وقدرها ٤٠٠٠ جنيه فى أول سحب تم عقب شرائه مباشرة ، ودار البحث والتحرى عن صاحبة السند فى سلقط وفى ملقط ولكن لم يعثر لها فى القاهرة على أثر إذ كانت مع الفرقة فى رحلة خارج القاهرة كما ذكرنا .

وعندما عادت فاطمة ذهبت لتسدد جزءا من أقساط السند المتأخرة وأعدت لذلك مبلغ ٥٠ قرشا كاملة ...

وهناك وجدت الممثلة البائسة ٤٠٠٠ جنيه تنتظرها ومن ثلاثة أشهر تقريبا ، بينما كانت هى فى هذه الأشهر الثلاث تأكل مرة واحدة كل ٢٤ ساعة وأحيانا كل ٤٨ ساعة ..

وليت شعرى هذه الدنيا لمن ؟

***

ومن المعروف أن الأستاذ فكرى طموم ربح جائزة الدربى وقدرها ٣٠،٠٠٠ جنيه رغم أنفه ، فقد اشترى تذكرة اليانصيب قهراً عنه وتحت الحاح زملائه وكان فى جلسة مع بعض أصدقائه فى مقهى بالاسكندرية ودخل بائع تذاكر يا نصيب الدربى واشترى الجالسون ولم يبق إلا الأستاذ طموم ، ولم تبق مع البائع إلا تذكرة ..

ورفض الأستاذ طموم أن يشتريها ولكنه أرغم على ذلك ارغاما ، وبعد أسبوع جرى السحب ثم جرت الخيل ثم كسب طموم الثروة الطائلة واشترى عزبة ٤٠٠ فدان وأصبح

من الأعيان ومن أصحاب العقارات والاملاك، كل هذا قهراً عنه ولو تمناها لما بلغها والدنيا حظوظ وأبخات

***

ومما يتشابه مع ماذكرنا حادث ذلك السفرجى النوبى الذى ربح فى السباق ٣٠٠٠ جنيه دفعة واحدة فى «باروليه جانيان» كان قد كتب فيه أسماء سبعة جياد تجرى فى الاشواط السبع، ويشاء الله أن تربح كلها وتكون فى المقدمة ويربح المسكين هذا الربح الهائل بعشرة قروش فقط لاغير.

وقد ذكرت الصحف هذا الحادث فى وقته ولكن الذى لم تذكره، وهو الطريف فيه، أن السفرجى بعد أن انهى عمله فى البيت الذى كان يعمل فيه فى يوم السباق ذهب إلى مكتب السباق حوالى السادسة مساء ليعرف ماذا تم فى رهانه فوجد انه كسب حتى تلك الساعة ٢٠٠٠ جنيه، ولم يكن قد بقى إلا الشوط الأخير فأسرع إلى أحد موظفى المكتب يطلب إيقاف «الباروليه» اكتفاء بالربح الذى تم ـ وهذا من حقه ـ واعتذر الرجل بان الشوط السابع والأخير قد بدأ ولا يمكن إيقاف الباروليه.

وتصور حالة السفرجى المسكين وقد علق حظه وأمله ومبلغ الألفى جنيه التى فى يده فى ذيل حصان ابن حصان قد يكسب وقد يصيبه أثناء الطريق ما يكسر رجله أو «يقطم» رقبته..

وجاءت النتيجة ان الجواد قد ربح وان المبلغ قد أصبح ٣٠٠٠ جنيه، وأغمى على المسكين..

سينما متروبول

ستفتح سينما متروبول ابوابها يوم السبت ٤ سبتمبر بعد ان ظلت مغلقة طول شهور الصيف وقد ادخلت عليها تحسينات وتعديلات هامة. وسوف تبدأ موسمها برواية «رضا السيدة» تمثيل آن هاردنج وهربرت مارشال

شكر

تشكر ادارة معهد مرزوق للنظارات الطبية حضرات اعضاء البعثة السودانية لتفضلهم بتشجيع معهده وتخصيصه لعمل نظاراتهم الطبية

الادارة

اعلان مناقصة
وزارة المواصلات

مصلحة الموانىء والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب مديرعام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٣٠ اكتوبر سنه ١٩٣٧ عن توريد اجهزة للانوار الاوتوماتيكية وشمندورة نور.

المواصفات وشروط التوريد يمكن الحصول عليها نظير مبلغ مائة وخمسين مليما من الادارة العامة لمصلحة الموانى بالترسانة بالاسكندرية أو من مكتب مشتريات الحكومة بلندن.

١ — ٢ ٢٧٠٢

الشيخ الدالى والشيخ فليفل فى الحرب الصينية اليابانية ؟!

نشرت زميلتنا جريدة المصرى الغراء يوم الخميس الأسبق قصة الشيخ الدالى والشيخ فليفل اللذين سافرا فى أغسطس سنة ١٩٣٢ إلى بكين تلبية لطلب المسلمين الصينيين لنشر الاسلام واللغة العربية وكان هـذان الشيخان أول بعثة أزهرية .

وقد أديا مهمة التدريس فى مدرسة دار العلوم الاسلامية إلى أن نشبت الحرب الصينية اليابانية فطلب الشيخان إلى مشيخة الأزهر اتخاذ التدابير السريعة لتسهيل عودتهما إلى مصر .

وقد أضافت الزميلة بأن الاجراءات متخذة الآن لهذه العودة بناء على طلبهما .

هذا ما ذكرته جريدة المصرى الغراء ولـكننا سمعنا لهذه الحكاية تحابيش لا بأس من ذكرها .

* * *

أولا .. سافر عضوا البعثة بمرتب عشرين جنيهاً شهرياً لـكل منهما أيام أن كان الشيخ الظواهرى شيخاً للازهر ، والمطلعون على بواطن جزادى وخضرية بكين يؤكدون أن هـذا المرتب يكاد يكفى القوت الضرورى .. ما علينا ...

أعلنت الحرب اليابانية الصينية فأرسل الشيخان يطلبان العودة . .

فاتصلت مشيخة الأزهر بشركة كوك لاعطاء الشيخين تذكرتى عودة إلى مصر ..

وظنت المشيخة أو ادارة المعاهد ان الأمر قد انتهى وانه بعد أيام يصل إلى مصر مبعوثا الأزهر فى خير وسلام بدوح ٨٦٤٢ !! ولكن ما حدث هو الآتى :

أرسلت شركة كوك لفرعها فى بكين تخبره بأن عليه ان يسلم المدعو الشيخ الدالى وكذلك المدعو الشيخ فليفل تذكرة عودة إلى مصر .

وراحت سكتة وطال انتظار فرع بكين للشيخين الفـاضلين فلم يحضرا الآن أحداً لم ينبئهما بوجوب ذهابهما لمـكتب كوك ...

وبعد اسبوع وآخر وردت رسالة عاجلة من الشيخين « أغيثونا أدركونا » .

وهنا استفهمت ادارة المعاهد من شركة كوك عما إذا كانت قد خطت خطوة ايجابية فى الموضوع فأجابت بأنها أرسلت خلاص إلى فرعها فى بكين لاتخاذ اللازم نحو عودة الشيخين ...

وراحت سكته أيضا بعد أن تأكدت مشيخة الأزهر أن الشيخين الفاضلين فى طريقهما إلى أرض الـكنانة ...

وإذا بالشيخين يستنجدان أيضا « يا تلحقونا يا متلحقوناش » .

وأخيرا حلت العقدة بالعثور على الشيخين ولـكن أحدهما وهو الشيخ فليفل كان قد سافر من مصر بطفل صغير يتمتع بالمجان الـكامل ولكنه أصبح لا يتمتع بهذا الامتياز الآن لانه كبر ويستحق تذكرة وباسبورت.. إلى آخر هذه الدوشة ...

ما العمل ؟

أرسل فرع مكتب كوك فى بكين إلى القاهرة ينبىء بأن ابن الشيخ فليفل كبر اسم الله وبأه عريس ويستحق تذكرة .

ودارت المخابرات وجاء التصريح اللازم لسفر ابن الشيخ الهمام ! !

ومضى اسبوع وآخر وساد الجوسكون ثم إذا برسالة تطلب النجدة العاجلة ...

فاستفهمت مشيخة الازهر ـ لها الله ـ من شركة كوك عن السر فى معاكسة الاقدار للشيخ الدالى والشيخ فليفل ؟

فأجابت الشركة بأن فرعها فى بكين هو الآخر قد سكت على غير عادة وطال صمته وبأنها لا تعرف ما إذا كان كل شىء تم على المرام أو على غير المرام ...

والخوف الآن أن يبحث الباحثون عن الشيخين فى شوارع بكين فيجدوا مطرح بيتهم مراجيح !!

المطربون — الحواة — فى أفراح الأنجال — الفراشون — الطهاة

على غير هذه الصفحة يجد القارىء ما كتبه المؤرخ الكبير سعادة احمد شفيق باشا عن أفراح الأمراء أبناء اسماعيل وهى المعروفة بأفراح الأنجال .

ونزيد هنا بأنه ما من مطرب أو مطربة ألا واشتركت فى هـذه الأفراح وما من موسيقى ألا واصطحب عوده أو قانونه مابين الاسكندرية واسوان للحفلات العـامة والخاصة بهذه المناسبة السعيدة ...

أما المطربين والمطربات الذى سهروا فى سراى اسماعيل فكانوا خمسة مطربين وثلاثة مطربات : ـ الشيخ خليل محرم ومحمد سالم ومحمد المقدم والشيخ محمد الشنتورى وعبده الحامولى والست المظ والوردانية وساكنة وجميع هؤلاء المطربين والمطربات من موسيقي الدرجة الأولى فى ذلك الوقت ..

أما الحواة فكانوا عديدين وقد حضر من تركيا حاو مخصوص ورقصت الراقصـة المصرية « أم الشعور » رقصاً نال الاعجاب العام واستحسان كل من شاهدها .

وكذلك نجح كل النجاح حاو مصرى اسمه محمد الشهير بالمورّم ..

* * *

واشترك مشـايخ الفراشين الـكبار فى احياء هـذه الليالى النادرة وفى مقدمتهم الحاج شافعى والشيخ مرزوق وعلى العكام واحمد منصور واحمـد أبو زيد وقد خرج كل منهم من هذه الحفلات الملكية ببضعة آلاف . . من الجنيهات طبعاً !

* * *

أما الاكل والشرب فيكفى أن يتقدم نحو المطابخ أى انسـان حتى يرجع بديك رومى أصيل بوردته الحمراء ومزينا بسائر أصناف الخضرة أو يعود بكبش حنيذ يكفى لاطعام ستين أو سبعين ...

وكان يشرف على المطابخ والطعام شيوخ الطهاة وفى مقدمتهم محمود الأرا الذى كان يضرب به المثل فى الذوق والتفنن والاتقان !!

وتكدست اللحوم وغيرها حتى أن العشرات والمئات تخاطفوا الـكثير منها وكانوا يتاجرون بها وكان الديك الرومى المعتبر يباع بقرش صاغ والخروف المشوى أو المحمر بقرشين . . ...

وبهذه الطريقة العجيبة أمكن التخلص من هذه التلول المكومة من الطيور والخراف والعجول والاسماك !!

* * *

ويؤكد المعلم حسن احمد مكى وهو شيخ جاوز الثمانين أو التسعين وقد حضر هذه الأفراح أن المصريين جميعا ما بين الاسكندرية وأسوان قد ذاقوا طعام هذه الأفراح التى لم تشهد البلاد مثلها .. بل يزيد بأن المغنى والفراش والطباخ والحاوى اكتسبوا من هذه الليـالى العامرة ما يجعلهم يأمنون غائلة الدهر طول حياتهم لأن بدرات النقود الفضية والذهبية لم تنقطع فى ليلة وهذا علاوة على أجورهم جميعـا وهى باهظـة روعيت فيها المساعدة والمجاملة والكرم إلى أبعد الحدود . .

* * *

ويقال ان من فاز بالأولوية بين المطربين والمطربات المطربة ألمظ وقد تزوجها عبـده الحامولى كما يقول البعض لـكى يمنعها عن الغناء ويأمن منافستها الخطرة !!



فى الفرقة القومية

عاد إلى مصر فى أوائل هذا الشهر الشاب عمر جميعى الذى استدعته الفرقة القومية من باريس لمدة ثلاثة أشهر تحت التجربة ليكون مساعداً للمخرج الفرنسى الذى يقال إن الفرقة اتفقت معه على أن يتولى اخراج رواياتها فى الموسم القادم والذى سمعنا انه سيصل فى أوائل سبتمبر .

وقد بدأت الفرقة تستعد لتسهيل مهمة هذا المخرج الفرنسى وأخذت تعد له تراجم وملخصات للروايات المصرية التى ستمثلها ، أما الروايات المترجمة فسيطلع عليها فى أصلها الفرنسى ، وحتى الروايات المترجمة عن غير الفرنسية لها ترجمات فرنسية موجودة تغنى الفرقة عن مجهود الترجمة والتلخيص، ويقوم باعداد هذه التراجم والملخصات مسيو أدمون تويما من العاملين بالفرقة .

ومما اتصل بنا أن فى نية الفرقة أن تعيد اخراج بعض الروايات القديمة وقد اختارت حتى الآن ثلاث روايات هى « تاجر البندقية وأهل الكهف ومجرم » وسيتولى المخرج الفرنسى اخراجها من جديد .

أما مايقال عن اخراج فيلم سينمائى تقوم به الفرقة فأمر سابق لأوانه وليس هو الآن موضع بحث جدى فى الفرقة .

هذا مع الاعتذار الكافى لأصحاب البروباجندة لهذا المشروع الجليل ! !

دلال واعتذار

اعتادت الآنسة فردوس حسن أن تسوق التقل والدلال على جميع أفراد وفردات الفرقة القومية بصفتها الأبنة العزيزة المدللة للفرقة ، ووقعته سودة من تحدثه نفسه أن يدوس للآنسة على طرف ! !

ومن هنا اعتادت « دوسة » — وهو لقب التدليع الرسمى للآنسة — أن تصدر الاوامر والنواهى ولا تتلقى غير الرجوات والالتماسات .

وحدث لسوء حظ عمر افندى جميعى مساعد المخرج الجديد بالفرقة انه كلف بمراجعة إحدى الروايات فرأى أن يحذف بعض أجزاء من حوارها ، ويشاء سوء الحظ أن يكون الحذف فى دور الآنسة دوسة .. ويادا هيه دقى

وانتظرت دوسة حتى جاء جميعى وقامت وقاسته بنظرها من فوق لتحت ثم من تحت لفوق . وبكل شجاعة رمت فى وجهه بالنوتة التى كتب فيها دورها وهى تصيح كالاسد :

— يا شيخ روح بلاش لعب عيال ! !

وخيم سكون رهيب بين جدران الفرقة ووقفت العلا والمكارم على الباب تنتظر ...

وأرسل الاستاذ طاهر حقى سكرتير الفرقة وراء دوسة وأعطاها دشا لطيفا هدأ من أعصابها فى هذا الحر الشديد وأرغمها أن تعتذر للجميعى افندى .

وبكل شجاعة برضه يا أخى وقفت دوسه وقدمت اعتذارها للجميعى بين هتاف العلا وتصفيق المكارم واعجاب الحضور من ممثلى وممثلات الفرقة . ورد الشاب المؤدب قائلا انه ليس فى حاجة الى اعتذار مثل فردوس لأنه يؤدى واجبه ...

وتصاعدت الدماء الحمراء إلى ورد الخدود السمراء . .

الست .. صاحبة البيت

لم يكن يبدو على السيدة ميمى شكيب من مظاهر الوجاهة والعز إلا الكام فستان الشيك التى تظهر بها أمينة على المسرح والكام بيجاما والروب بتوع البيت ، وعلبة الشكولاتة عقبال أملتك التى تقدم لك منها إذا كنت عزيزاً عليها أو على اختها زوزو .

وفيما عدا الفساتين والبيجامات وعلبة الشكولاتة ، كانت ميمى تبدو كغيرها من

عباد الله الأرتست ، ارستقرط صحيح لكن اليد قصيرة والعين بصيرة ...

وليس هناك ما يمنع من ان تكون أرستقراط على الحديدة فى الوقت نفسه .

ولكن فجأة ظهر ان ميمى مش على الحديدة بل على ذهب خالص ، وانها تملك من حطام الدنيا كام ألف جنيه فى بنوك الدولة وانها بدأت تشيد بها عمارة عقبال أملتك فى حى حدائق القبة ، وهى الحى الذى يكاد يصبح مستعمرة للفنانين المصريين وفيه أملاك الاستاذ جورج أبيض والسيدة بديعة مصابنى والآنسة نجاة الخ الخ ..

ويجرى العمل بهمة فى انجاز العمارة المهمة. وتشرف ميمى بنفسها على الاسمنت والخرسان بعدأن تركت مهمة منا كفة المقاولين والعمال لشقيقتها الروح بالروح زوزو ، هذا رغم صعوبة تفاهم العمال مع زوزو اذ يظنون عندما تكلمهم بالغين . . . أنها ترطن اسبانيولى أو صينى أو هيروغليفى .

ولم يبق على الحديدة الا أنا وأنت وحضرات القراء الكرام .

بطلة بالكيلو

فى استديو مصر شىء من المناقشة والجدال حول بطلة فيلم «لاشين» وهو الفيلم الذى يستعد له الاستديو أستعدادا كبيرا من أشهر ليجىء كاملا من جميع نواحيه .

والامر ومافيه ان الآنسة أمينه رزق تعاقدت مع الاستديو على ان تكون بطلة الفيلم الاولى ...

وكان مسيو كرامب ـ وهو الذى سيتولى اخراج الفيلم ـ غائباً عن مصر ـ لا عن عيونى كما يقول رامى خطأ ـ عند هذا التعاقد فلما حضر ورأى امينة باسم الله ماشاء الله .. خمسة . . . خمسة . . . ورأى أنها ملظلظة ومتختخة قال إنها لا تصلح لدور البطلة بسبب هذه السمنة أولا ولأن مستوى جمالها ليس هو الذى يجذب انظار « لاشين » الفيلم ثانيا ، خصوصا والسيد « لاشين » رجل دون جوان سيكون محاطا بعدد وفير من المحظيات والوصيفات والحريم ، فالسيدة التى يختارها لتكون لها على رأس هؤلاء جميعا حظوة عنده يجب أن تكون على شىء كثير من الجمال.

وهزت ادارة الأستديو رأسها وقالت « مش ممكن يامسيو كرامب احنا تعاقدنا خلاص »

وهز مسيو كرامب رأسه وقال « كلا يا ادارة أنا مسئول عن الفيلم . »

ولا تزال المناقشة حامية الوطيس حتى ساعة كتابة هذه السطور .

اللى على الجبل

ابتدأ الأستاذ فوزى الجزايرلى من أيام فى اخراج فيلمه الجديد « مبروك » وهو أول فيلم يخرجه لحسابه الخاص بعد أن قرر ألا يكون مغفلا بعد اليوم فيعمل لحساب من يستغله من الشركات أو الأفراد .

وقد اسند أحد الادوار المهمة فى هذا الفيلم إلى الآنسة زوزو شكيب ، اخت صاحبة العمارة الجديدة اللى فى الحدائق ، وطلب من زوزو أن تسافر إلى الاسكندرية لتبدأ العمل فأرسلت تسأل عن الفساتين المطلوب منها احضارها لتظهر بها فى الفيلم .

ووصل إلى زوزو كشف الفساتين المطلوبة وبعد عملية حسابية بسيطة ظهر ان هذه الفساتين تساوى على الاقل ٢٠٠ جنيه ، ورقعت زوزو بالصوت وأمسكت فى خناق عمال العمارة المساكين .

وبعد المداولة قانونا بينها وبين شقيقتها ميمى أرسلت زوزو إلى الاستاذ الجزايرلى تحتج بشدة على الكشف المرسل منه وتقول له ان ماليتها وظروف العمارة لاتسمح باعدادها.

وأرسل الاستاذ الجزايرلى تلغرافا يقول لها فيه « احضرى للعمل فى أول سبتمبر وهاتى اللى على الحبل » .

وانتهت المشكلة على خير .

ساعة القلب

فى ليلة تجلى وصفاء خاطر وبعد أن أمضى الاستاذ نجيب الريحانى يوما عبقريا أمام الكاميرا ووسط الأضواء ينوء كاهله بما يحمله من ملابس الفن الزاهية الألوان ، خرج قرب منتصف الليل ينشد الساعه التى لقلبه . .

وطالت السهرة فى أحد الكاباريهات الليلية التى تفتح أبوابها حتى مطلع الشمس، وبين الكاس والطاس والندمان والنديمات والضحك والفرفشة أقبلت راقصة لتحية الاستاذ الكبير ولكنها والحق يقال كانت مفرطحه عند القطبين ومنبعجه عند خط الاستواء تماما كالكرة الأرضية . .

وبعد أن قاس أبو الكشاكش الطول والعرض هاله الأمر فلم يتمالك نفسه من ابداء ملاحظته وهو يضحك ضحكته البريئة الساذجة « انت وانت صغيرة كنت بترضعى فته ! ! »

وصول

قد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا ويكون الاستاذ محمدعبدالوهاب قدوصل من أوربا لمواصلة عمله بفيلم يحيا الحب ليكون جاهزا للعرض فى أواخر هذا الشهر..

هذا وقد انتهى الفيلم وأعد فعلا ولكن ماينقصه هو قطعتان موسيقيتان أو ثلاث فقط لاغير ...

استعداد

ماكاد يعلن نبأخطوبة المليك المفدىحتى نشط الجو الفنى نشاطا لم يعهده من قبل وابتدأ كل موسيقى يستمد من الآن لتلحين النشيد المناسب للمقام بهذه المناسبةالسعيدة.

ويقول الاستاذ القصبجى ويؤكد بأنه سيخرج باقة موسيقية فى هذه الحفلات وستجمع هذه الباقة الفنية بطبيعة الحال جميع الأنواع المعروفة فى الموسيقى الشرقية وهى (الموسيقى الصامتة والبشرف والتوشيح والدور والقصيدة والنشيد .. إلى آخر ماسمع حتى الآن) وسيرفع هذه الباقة الموسيقية إلى الأعتاب الملكية الكريمة . .



جوزفين شارلوت بودوين البرت زهور البلاط البلجيكي وعزاء الأسرة المالكة

يعنى الملك ليوبولد فى الوقت الحاضر عناية كبرى بتربية أبنائه إذ يريد أن ينشأوا كما كانت المرحومة والدتهم الملكة أستريد تريد أن ينشأوا بالضبط .

والأميرة جوزفين شارلوت فى العاشرة من عمرها ، أما الأمير بودوين فهو فى السابعة ، أما الأمير الصغير ألبرت فقد ولد فى يوم ٦ يونيو من عام ١٩٣٤ أى قبل حادثة السيارة المشئومة التى قتلت فيها أمه بخمسة عشر شهراً .

والأميرة جوزفين هى الوحيدة من بين أولاد ملك بلجيكا التى تعرف أن أمها قد ماتت وأنها حرمت منها إلى الأبد ... اما ولى العهد الأمير بودوين وشقيقه الامير ألبرت فهما لايعرفان شيئا .

وقد قال الامير بودوين مرة يخاطب أخته الكبرى :

— عندما أكبر ستكون لى سيارة أبحث بها عن أمى التى طال غيابها عنا ! !

كانت المرحومة الملكة أستريد شديدة العناية بأولادها تقضى إلى جانبهم معظم وقتها وكثيراً ماكان المارة يشاهدونها وهى تجر عربة الاولاد فى الحدائق القريبة من القصر الملكى فى ستويفنبرج .

وفى شهر سبتمبر من عام ١٩٣٥ نقل الاولاد إلى قصر ليكن حيث أخذت تعنى بهم جدتهم الملكة الوالدة اليصابات أرملة الملك السابق البيرت . وقد أمرت الملكة اليصابات بان تعد للاولاد فى قصر ليكن غرف خاصة تكون مشابهة لغرفهم فى قصر ستويفنبرج كما أبقت نفس الخدم والمربيات للعناية بهم .

ويتلقى الاولاد علمهم على نفس الطريقة التى وضعتها الملكة أستريد فيحضر المدرسون والمدرسات فى كل يوم لالقاء الدروس عليهم تحت إشراف الملكة اليصابات أو الملك نفسه أو اشرافهما معاً .

وتشغل غرف الاولاد الدور الاول من قصر ليكن . ويستيقظ الاولاد عادة فى الساعة السابعة صباحا وبعد الاستحمام والقيام ببعض التمرينات الخفيفة يتناولون طعام الافطار .

ويكون الامير بودوين عادة هو أسبق اخوته فى الذهاب الى الجناح المخصص لجدته الملكة اليصابات .

ويحرص الملك ليوبولد نفسه على أن يمر بالجناح المخصص للاولاد فى القصر لكى يقرئهم تحية الصباح قبل ذهابه الى بروكسل للنظر فى شئون الدولة .

وتغادر الاميرة جوزفين شارلوت قصر ليكن بالسيارة فى الساعة الثامنة من كل صباح لكى تذهب الى القصر الملكى فى بروكسل حيث تتلقى دروسها فى المدرسة . وتلميذات هذه المدرسة ثلاثة غيرها فقط وهن فى مثل سنها ومن بينهن إبنة المسيو فان زيلند والبارونة سنوى والكونتيسة فان درستريتن بوتنهوز . وتتلقى الاربعة الدروس فيما بين الساعة التاسعة والساعة الثانية عشرة بالضبط ، وتتخلل هذا الوقت فترات راحة بسيطة .

وتقوم الآنسة بيرجيه بتدريس جميع المواد ، ماعدا اللغة الهولندية للأولاد ، أما اللغة الهولندية فيقوم بتدريسها الكاتب هرمان تيرلنك الذى يشغل منصب المستشار الملكى الخاص للفنون والعلوم .

وتعود الأميرة جوزفين عند الظهر الى قصر ليكن حيث تتناول طعامها مع شقيقها فى القسم المخصص لهم بالقصر أو مع جدتها الملكة اليصابات ووالدها الملك ليوبولد . وتستأنف بعد الظهر دراستها فى القصر تحت اشراف الاساتذة المخصصين وعند الساعة الخامسة بعد الظهر يسمح لها باللعب مع شقيقيها .. وندر أن تلعب بالدمى (العرائس) التى يحبها سائر الاطفال .



ولى عهد بلجيكا الأمير بودوين وشقيقته الأميرة جوزفين شارلوت

واذا كان الجو حسنا تميل الاميرة الى الركوب وحدها فى عربة يجرها حمار تجوب بها أرجاء القصر .وتحب الاميرة هذا الحمار الرمادى اللون حتى أنها كثيراً ماتزوره فى « اسطبله » .

وتتلقى الاميرة دروساً فى الرقص بعد ظهر بعض الايام كما أنها تتلقى دروساً

فى ركوب الخيل .

ويتناول الاولاد عشاءهم فى وقت مبكر لـكى يناموا فى وقت مبكر كذلك .

أما الامير بودوين فقد كان حتى وقت قصير يعيش حياة أهدأ من حياة شقيقته الملأى بالاعمال والدروس . فقد كان يخصص الجزء الاكبر من وقتـه للعب فقد كانت مربيته لاتشغل من وقته بالدرس غير ساعة واحدة . وقد اختيرت هذه المربية هولندية حتى يشب الامير عارفا باللغـة الهولندية معرفته للفرنسية . فمن الضرورى جداً لولى عهـد بلجيكا أن يكون متضلعاً فى اللغتين مادام فى سكان البلاد ٤ ملايين فلمنكى .

ويحب الامير ولى العهد ركوب الدراجة ، وقد حدث ان أمه كانت وعدته قبل مصرعها بقليل أن تهديه دراجة فلما ماتت أحضروا اليه الدراجة وأفهموه أنها من عندها . . وقد ظل هـذا الاعتقاد مستوليا على عقله حتى اليوم .

أما الامير البيرت الصـغير فهو يمضى يومه كما يمضيه أى طفل يتمتع بالصـحة والسعادة .

وتهتم الملكة الوالدة اليصابات اهتماما عظيما باحفادها وهى تحرص على راحتهم ومستقبلهم . . كما أن الملك نفسه يذهب اليهم أو يصحبهم كلما وجد من وقته متسعاً لذلك .

وتذهب الملكة اليصابات إلى قسم الأولاد عقب تناولها طعام الافطار وتعود فى أثناء الصباح عدة مرات ثم تشرف بنفسها على تناولهم طعام الغداء ... كما أنها تعنى عناية خاصة بدروسهم ولعبهم ونومهم . وهى تصر دائما على أن تتبع تعليمات الملكة استريد بحذافيرها فى جميع مايتعلق بتربية الأولاد وتعليمهم كما أنهـا تنصح دائما بوجوب استنشاقهم الهواء النقى باكبر كمية ممكنة .

وكثيراً مايذهب الملك ليوبولد ليقبل أولاده قبل النوم كما كانت تفعل أمهم الملكة قبل موتهـا ... ولا يزور قصر ليكن غير افراد قلائل من بينهم والدة الملكة استريد، أى جدة الأولاد لأمهم ، وهى الأميرة اينجبورج .. وشقيقة الملكة استريد وهى الاميرة مرجريتا وإذا وصلت الاثنتان إلى هناك انضمتا إلى الملكة الوالدة اليصابات فى العناية بالأولاد ورعايتهم والنظر فى شئونهم .

وهكذا تسير الحياة فى تلك الأسرة المالكة التى نكبت مرتين فقد فقدت فى الاولى عاهلها الـكبير الملك الجندى البيرت الذى هوى وهو يتسلق الجبال وفقدت فى الثانية الملكة استريد وهى جالسة فى السيارة إلى جانب زوجها يتنزهان فى سويسرا .

وقد كانت النكبة الأولى شديدة الوقع فى نفس الملكة اليصابات إذ كانت تحب زوجها ألبيرت حبا شديدا .. وكانت النكبة الثانية شديدة الوقع فى نفس الملك ليوبولد لأنه كان هو الآخر يحب زوجته استريد حبا شديداً .

ولاقت الملكة اليصابات بعض العزاء وهى تهتم بشئون أحفادها وتعليمهم فعادت اليها الراحة وزال خطر محقق كان يتهدد

حياتها عقب وفاة زوجها .

أما الملك ليوبولد فان الحزن الشديد لم يفقده وعيه أو توازنه على كل حال . وقد ذاعت اشاعات عن زواجه من جديد إلا أن الملك اثبت ما كان يكنه لزوجته من حب برفضه البات لهذه الفكرة : فكرة الزواج حتى اليوم . . .

والظاهر أنه هو الآخر قد بدأ يشعر ببعض العزاء بعد أن أخذ يبدى الاهتمام العظيم بشئون أولاده المختلفة من عاطفة وتربية وتعليم . وعند هذا الاهتمام المشترك التقى بوالدته التى نكبت من قبله .. فكان هذا عزاء جديدا للاثنين !!

فاروق الاول

ملك مصر

عنوان رسالة اهديت الينا من الشاعر المعروف السيد محمود عبدالله القصرى مطبوعة طبعا متقنا ومحلاة بصورة بديعة لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المحبوب مشتملة على قصائد شعرية رقيقة من نظم المؤلف فى الذات الملكية وتحية لصاحبة الجلالة الملكة الوالدة

والاستاذ القصرى معروف باخلاصه للعرش ومواقفه معروفة للشعب فى الحركة الوطنية ـ وأول من أسس مدارس باسم جلالة الملك فى الدولة وصاحب القصائد الشعرية المعروفة فى تاريخ الامامين على بن ابى طالب والحسين بن على رضى الله عنهما ـ ومدير جريدة البشير . وقد رفعها حضرته إلى السدة الملكية اظهارا لولائه واخلاصه .

الاشتراكات
عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «



ارشادات الكواكب ... لغزو قلب الرجل !!

قد تقابل المرأة أو الفتاة رجلا للمرة الأولى وتجالسه فيروقها حديثه ويعجبها شكله وتشعر أنها قد قضت معه وقتا سعيداً وإنها تود أن تراه ثانية . ولكنها لا تراه ثانية بعد هذه المرة الأولى .. فقد هجرها قبل أن يعرفها تماما .. فما السبب فى ذلك ؟

هذا هو السؤال الذى خطر لاحدى الصحف الفرنسية أن تطرحه على طائفة من كواكب هوليوود وفرنسا الجميلات . . . وهن كواكب عارفات ببواطن هذه الأمور بلا شك ، وإلى القارىء آراء بعضهن .

قالت كارول لومبارد : « عند ماتقابلين الرجل للمرة الأولى اسكتى أنت واسمعى لما يقول . فأن الرجل مغرم جدا بالحديث عن شئونه . وحتى إذا كان هذا الرجل من النوع الذى يبعث السأم إلى النفوس فاجتهدى أن تكونى بالنسبة له سامعة منصته ، مهتمة بما يقول ، فاهمة لما يشرح ، مخففة لما يتألم منه حتى تجعليه يشعر أنه يلعب دورا هاما فى الحياة ، وإن هناك شخصا يهتم بسماع كل ما يتصل بنجاحه فى الحياة أو فشله . قد يبدو لك ذلك كثيرا على رجل نبيه عرك الحياة .. ولكن جربى .. إذ ليس هناك من رجل لا يؤثر فيه هذا الاهتمام ، سواء أكان اهتماما مخلصا أم تمثيليا إذا بدا من جانب امرأة !! »

وقصت ميريام هوبكنز وهى تجيب على هذا السؤال ما حدث لها شخصيا فقالت : « كنت قد وصلت إلى نيويورك حديثا وبدأت اشتغل بالسينما وأمرت باعداد ثوب السهرة الأول ... وكان ثوبا جميلا جداً شعرت برغبة عظيمة جداً فى ارتدائه والظهور به . وقابلت شابا كنت عرفته عند بعض الأصدقاء فطلب منى ان أقضى معه ذلك المساء .

« وحضر الشاب وسألنى عن المكان الذى أفضل الذهاب إليه فقلت له اننى أود الذهاب إلى « سنترال بارك » وهى من الجهات التى تقصدها الطبقة الراقية فى برودواى . وخضع الشاب لرغبتى فذهبنا فعلا إلى سنترال بارك ..

« ولكننى لم أره بعد ذلك بالمرة ! ..

« فاذا شاءت المرأة ان تظل علاقتها بالرجل ثابتة وجب عليها ان تتركه ، دون ان يكون ذلك ظاهراً ،



« الطفلة النموية تراودل ستارك .. شيرلى تمبل جديدة ! »

اختيار أمكنة اللهو التي يذهبان اليها ولتنتظر قليلا لكي تفرض إرادتها عليه في رقة وظرف » .

وقصت لوريتا يونج ماحدث لها فقالت :

« كنت في الخامسة عشرة من عمري حين صحبني شاب إلى حفلة رقص للطلبة وكان هذا أول مرقص أقصده . . وكنت مسرورة جداً ... وقضيت إلى جانب «تيد» سهرة لا يمكن ان انساها خيل إليّ بعدها انني قد غزوت قلبه .

« ولكنني لم أره بعد تلك الحفلة ... فشعرت أولا بالغضب ثم بالحزن ثم بالقلق .

« ولم أصل إلى حل اللغز إلا بعد عامين إذ قابلت هذا الشاب فقال لي :

ـ يا عزيزتي ! في ذلك اليوم انتظرتك ساعة كاملة في صالونك » .

« إن رغبتي في الظهور جميلة في ذلك اليوم قد جعلني أفقد صداقة تيد . وهكذا استخلصت من هذه التجربة أن الأفضل أن أخرج وخصلات شعري غير تامة الانتظام على أن أجعل الرفيق الذي اخترته ينتظر .

« فلا تفعلن كما فعلت أنا حين كنت صغيرة يافتيات ، وحافظن دائما على المواعيد»

وقالت فلوريل الفرنسية :

« أظن انه يجب على المرأة ، في المقابلة الأولى ، أن تكون شديدة الظرف مع الرجل حتى ولو وصل الأمر الى أن تكون لعوبا معه ! وماذا يهم إذا اعتقد الرجل أن المسألة تتعدى الصداقة ؟ سوف يكون سهلا المرأة بعد ذلك أن توجه ميول الرجل الناشئة نحو الصداقة وهي مطمئنة آمنة إذا كان هذا هو ما تحب أن تكون علاقتها به .

«يجب أن يشعر الرجل في المقابلة الاولى أن بجانبه شخصاً رقيقاً سريع الاحساس والشعور والتأثر بالعواطف المختلفة ! »

ولاشك أن فلوريل تصف الروح الفرنسية في المرأة وما يجب أن تكون عليه في المقابلة الاولى على حقيقتها !

زواج جورج برنت

كان جورج برنت ممثلا محبوبا في هوليوود نظرا لجمال وجهه ، وشكله الرياضي وبراعته في التمثيل . وقد قام بتمثيل عدة أدوار أمام كاي فرنسيس وبت دافيز ومثل أخيرا مع بيفرلي روبرتس في رواية: «قانون الغابة» ...

وقد حدثت ثورة في هوليوود لما فاجأها جورج برنت بزواجه في الاسبوع الثاني من شهر أغسطس وذلك لأن هوليوود لم تكشف قصة غرامه من قبل وهي التي اعتادت أن تفضح جميع العشاق والعاشقات وأن تلصق تهم الحب بالابرياء والبريئات ! !

وقد تزوج جورج برنت من ممثلة صغيرة هي كونستانس ورث . وقد أثار زواج برنت

من هذه الفتاة غيرة كثيرات من كبار الممثلات والكواكب من المعجبات به وممن كن يفكرن فى امكان الزواج به فى يوم من الايام .

وليس هذا الزواج بالنسبة لجورج برنت هو الزواج الأول فقد تزوج من قبل الممثلة المعروفة روث شاترتون ولكن الزواج فرق بينهما من مدة طويلة حتى لقد نسى الكثيرون قصة هذا الزواج .

شيرلى تمبل جديدة

اكتشفت فتاة جديدة فى النمسا لها خفة روح شيرلى تمبل الأميركية وابتسامتها وبراعتها فى الرقص دون الخروج على أنغام الموسيقى . واسم هذه الفتاة : تراودل ستارك .

ومنذ سن الرابعة كانت تراودل لا تعرف الخجل بالمرة وكانت الابتسامة تضىء وجهها دائما ، وكانت تلبى ما يطلب منها القيام به من رقص أو غناء فى الحال دون معارضة .

وقد طلب منها فى احدى الحفلات الخيرية التى أقيمت بمدينة فيينا أن ترقص على أنغام الفالز الخالد المسمى بالدانوب الأزرق . وبمجرد أن طلب منها ذلك قامت ورقصت دون أن تشذ على نغمات الموسيقى مرة واحدة . ثم ما لبثت الفتاة أن تطوعت من نفسها برقصة أخرى قامت بها خير قيام .

وقد صفق لها الحاضرون طويلا وخاصة إذ علموا أنها لم تتلق الرقص بطريقة علمية أو على أصوله الفنية وإنما هى ترقص بغريزتها . وقد كان هذا بدء شهرتها إذ نشرت الصحف صورتها كما أن السينما نقلت هذه الصورة فى أفلامها الاخبارية .

وما لبث البعض بعد ذلك أن زج بالفتاة فى أفلام الدعاية والاعلان .. ثم ما لبث بعض كبار رجال السينما أن تقدموا بعد ذلك يعرضون عليها العمل .. ويقال إنها سوف تظهر فى رواية جاربو الأخيرة : مدام فالفسكا .

فهل يكون نصيبها من النجاح مثل نصيب شيرلى الأميركية ؟

تذهب الى عملها

والآلام تحز بها حزاً ! . .

تنتابها آلام فظيعة « من الروماتزم » فى قدميها ! . .

كانت تذهب هذه السيدة إلى عملها وهى « تعرج » لأنها كانت تشكو من آلام شديدة وعميقة فى قدميها مسببة عن الروماتزم ..

ولكن مهما كانت الآلام عميقة ؛ فان « املاح كروشن » تشفيها . وهذه السيدة نفسها هى التى تقول لنا ذلك بخطابها الآتى :

« نصحوا لى بأن أعالج الروماتزم الهائل الذى أصابنى ، « باملاح كروشن » وقد كنت لا أتمكن من الذهاب إلى عملى بسبب الآلام الشديدة التى كنت أشكو منها فى أقدامى . وقد كنت أظن ان السبب كان من حذائى ، فلذلك غيرت خمسة أزواج من الاحذية ولكن بدون فائدة . فعلمت ان السبب لم يكن من الحذاء . حينئذ سمعت نصيحة أحد العمال وتعاطيت « املاح كروشن » بانتظام .

وبعد أن فرغت من الزجاجة الثالثة كانت آلامى قد زالت بالكلية . وصرت اجرى جريا فى غرفة عملى . ولم ازل مستمرة للآن على تعاطى الجرعة اليومية من « كروشن » وان اكن قد تخلصت نهائيا من « الروماتزم » .

الامضاء . مسز م . و

ان حالات « الروماتزم » ناتجة غالبا عن تراكم رواسب الحمض البولى (اسيداوريك) فى انسجة الجسم . ومن ضمن املاح كروشن ، ملحان لهما القدرة التامة على اذابة الحمض البولى بينما الاملاح الباقية التى تدخل فى تركيب « كروشن » لها خاصة تصريف هذا الحامض إلى الخارج بعد ذوبانه ، وذلك بمساعدتها للمصارف الطبيعية على القيام بعملها على الوجه الاكمل .

الرجل الذى سرقت



ـ أقول لك إننى لصة !

ـ ولكن ياسيدتى .. ماعهدت اللصوص فى مثل جمالك .. أو فى مثل رشاقتك ... بل ماعهدت اللصوص يجوبون أراضى الله الواسعة ويتنقلون فيها ...

ـ ولكنى مع ذلك لصة يا سيدى ... أو ـ على الأقل ـ كنت لصة فى فترة من فترات حياتى الشقية .. هل تحب أن تسمع ؟

ـ نعم ياسيدتى .. يسرنى ذلك كثيراً .

ـ أعرف أن ذلك يسرك ولكنه لا يسرنى أنا كثيراً ..

وسكتت برهة ثم سألتنى :

ـ وهل تنوى أن تكتب ما أقص عليك ؟

فابتسمت لها وقلت :

ـ إن ذلك يتوقف على ما أسمع ! وعلى كل حال ... فقد أكون أنا الآخر لصا .. فى هذه المرة ... ولكننى سوف أسرق باذن ...!

وكانت المرأة فى شاغل عما أقول فلم تسمع جملتى الأخيرة .. ولما نظرت إلى عينيها عرفت أنها فى جهة أخرى بعيدة تجوبها بخيالها .. ثم شعرت بما يحيط بها فاعتذرت وهى تقول :

ـ اغفرلى .. فقد شرد فكرى بعيدا ، ولست أرى مانعا بعد أن تذكرت كل شىء من جديد وامتلأ قلبى بالحزن والأسى من أن أحاول أن أفرج عن نفسى بأن أقص عليك كيف سرقت ، مرة واحدة فى حياتى ، وكيف عاهدت نفسى على ألا أسرق من جديد ! ولكن قل أولا .. هل أنت متزوج ؟

وأجبتها :

ـ كلا ! يا سيدتى .. لم أحز شرف هذه التضحية بعد !

قالت :

ـ حسنا ! الآن يمكن أن اطمئن وأن أتحدث فاسمع :

« كنت أعمل فى بلدة بعيدة عن مقر أسرتى ... وكان أملى دائما هو أمل كل فتاة ... العثور على رجل أحلامى ! كنت أحب عملى ولكنى كنت أعتبره دائما شيئا مؤقتا . ولما اتصلت به شعرت بشىء من السعادة وظننت انى قد وفقت إلى الغرام المنشود .

وما لبثت أن شعرت بأنه يحبنى حقا ، وأنه ينساق إلى هـذا الحب بعاطفة قوية مخلصة مجردة من الغايات والمنافع فأحببته بدورى وأخلصت له الاخلاص كله . وكأن اخلاصى كان الوقود لحبه الذى تضاعف ونما كما كان حبى يزيد أنا الآخرى كلما زاد حبه .

« لم أكن أعرف الكثير عنه ، ولكنى مع ذلك كنت شديدة الاطمئنان اليه والثقة به . وخيل الىّ أنه لابد لى من أن نجتمع فى يوم من الأيام تحت سقف واحد مادمنا

نشعر منذ الآن بأنه لاقدرة لأحدنا على الانفصال عن الآخر .

« وكان يشكو لى من حين إلى آخر من بعض متاعبه المنزلية فأحاول أن أسرى عنه ولكن دون أن أسأله شيئاً من التفصيل أو معلومات عن حياته الخاصة مفضلة أن يفعل ذلك من نفسه إذا شاء . وما دام لم يفعل فهو لا يريد .. إذاً ، فلماذا أسأله أنا ؟

« قد تتهمنى بالسذاجة أو قصر النظر .. وقد تكون محقا ولكن دفاعى عن نفسى ينحصر فى كلة واحدة هى: انني كنت أحبه!

« وفى ذات يوم وصلنى خطاب بخط يد لم أعهده من قبل ولما فتحته قرأت فيه ما يلى:

« آنستى !

« أكتب لك دون أن يسبق لى شرف معرفتك ولكننى مضطرة إلى الكتابة إليك دفاعا عن نفسى وعن منزلى . وأنا شديدة الثقة فى نبلك وقد سمعت الكثير عن خلقك ، ولذلك فاننى مملوءة بالثقة بأنك سوف تعملين كل ما يمليه عليك ضميرك .

« إن الرجل الذى يحبك ويتصل بك ، ولا أعرف إذا كنت تحبينه حقا أنت الأخرى أم لا .. هذا الرجل ياسيدتى متزوج وزوجته هى التى تكتب لك هذا الخطاب .

« أعتقد أنك لم تعرفى ذلك من قبل وإلا فما كانت هذه الصلة قد نشأت بينكما لأن الفتيات قلما يقبلن على الرجل المتزوج . والآن وقد عرفت ذلك فهل لى ياسيدتى أن آمل أنك سوف تتركين هذا الرجل لزوجه ؟

« وأحب أن أذكر لك شيئاً آخر وهو أنك قد تتساءلين عن السبب الذى يمنعنى من أن احتفظ بزوجى بنفسى دون أن ألجأ إليك ؟ فالسبب فى ذلك يرجع إلى أن زوجى الذى يحبك مريض بقلبه وأنا لا أحب أن أكون السبب فى التأثير على صحته باغضابه . ولذلك رأيت أن أترك لك هذا الأمر للتصرف فيه بحكمتك .

« . . . »

« لست أطيل عليك ياسيدى فيما انتابنى بعد أن تلقيت هذا الخطاب وفى الحيرة التى وقعت فيها حيال الموقف الذى اتخذه من هذا الرجل . وأؤكد لك أننى لم أشعر من نحوه ببغض أو ازدراء لأنه قد لعب بعواطفى ولم يخبرنى بأنه متزوج منذ بادىء الأمر .. بل بالعكس لقد شعرت أنه شديد الحاجة الىّ وانه لولا ذلك لما لجأ الىّ وترك زوجه . وأخذت أستعيد فى ذهنى تلك الشكاوى المتعددة التى كنت أسمعها منه من وقت إلى آخر دون أن ينسب أسبابها إلى شخص معين .. ولكننى مع هذا لم أنس تلك الزوجة المنكودة التى كتبت لى ورأيت ان الواجب يحتم علىّ أن أرد اليها زوجها .

« ولما قابلته بعد ذلك حاولت ان أرده عنى ، وكانت عطلتى تبدأ قريباً وكان لابد بالطبع ان أقضيها إلى جانب أسرتى فارحل بعيداً عنه . وحضر الرجل إلى المحطة يوم سفرى يودعنى ،ولما أوشك القطار أن يتحرك أخذ يبكى كالاطفال وكان هذا المنظر مؤثرا لا يمكن أن أنساه . حتى لفت نظر جميع الموجودين بالمحطة ... وأمسك بيدى يقبلها بحرقة وكنت اشعر بدموعه تسقط عليها فتلهبها ..

وبقى على رصيف المحطة يلوح لى بمنديله حتى ابتعد القطار فلم أعد أراه . وارتميت على مقعدى بعد ذلك لا أكاد أشعر بمن حولى وخيل الىّ أن صوت بكائه لايزال يلاحقنى ويرن فى أذنى .. وأخذت أتمنى شيئاً واحداً ولما يمضى على فراقه غير دقائق وهو : أن أراه ثانية .. وأحدثه وأدخل بعض الراحة والسرور إلى نفسه .

وعدت الى أسرتى حزينة متألمة حتى لقد لحظت والدتى ذلك فأخذت تسألنى وحاولت أن أخفى عنها الحقيقة ولكنها مالبثت أن ألحت فاعترفت لها بكل شىء وما انتهيت من سرد قصتى عليها حتى أخذت تعنفنى على حبى لرجل متزوج وقالت :

— ألا تشعرين بأنك تسرقين ماليس لك .. ضعى نفسك فى مركز زوجة هذا الرجل المنكود ؟

ووعدتها أخيرا بأن أحاول أن أنساه . وكانت الأيام تنقضى وأنا أتمتع بشىء من الراحة ولكننى فى ذات يوم تلقيت خطابا عرفت فى الحال أنه من زوجة الرجل وقرأت فيه مايلى :

« آنستى ! — »

« إن زوجى يحبك حباجما .. ولا قدرة له على فراقك . وقد طلب منى الآن ان اكتب اليك لكى أدعوك إلى الحضور لقضاء بضع أيام معنا وذلك لأنه لم يجد من المناسب أن يقوم بدعوتك بنفسه وهو الرجل المتزوج . ولما كانت رغبة زوجى هى رغبتى دائما لأننى أحرص على رضائه فهاأنا أدعوك الى الحضور باسمى وكلى امل أن تلبي الدعوة .

اننى ألاحظ أن صحة زوجى قد تأثرت منذ سفرك حتى لقد بت أخشى عليه ، ولما كنت أعرف أن صحته تهمك إلى حد ما . لذلك اتعشم أن تحضرى

« ... »

يا لله ! لقد كانت كل كلمة من كلمات الخطاب تحز فى نفسى وتقتل فىّ عضواً من الأعضاء ! لم أتأثر فى حياتى قدر تأثرى من هذه الدعوة الغريبة ...

وقد عرفت والدتى بأمرها واستأذنتها فى السفر فعلا على ان أعود فى نفس اليوم ولكنها أبت الموافقة على سفرى وعنفتنى من جديد . .

واستلمت بعد ذلك خطابا آخر من الزوجة فيه دعوة جديدة بشىء من الالحاح . وقد ذكرت لى فى الخطاب الثانى ان صحة زوجها تسوء باستمرار وانه يأبى الاستماع لنصائح الأطباء أو الاخلاد إلى الراحة ...

شعرت إذ ذاك برغبة شديدة فى السفر ورؤيتـه ولـكن والدتى حالت دون ذلك من جديد وذكرتنى بأنى لصة لا حق لى فى رؤية هذا الرجل أو العناية بأمره وانه يجب ان أترك كل ذلك لزوجته . .

وآثرت ألا أغضب والدتى لأن عطلتى كانت قد أوشكت على النهاية وعرفت أننى سأراه عند عودتى ولذلك فضلت الانتظار .

وقبل انتهاء العطلة بيومين ، وفى صباح يوم كنت أعد فيه حقائبى استلمت خطابا بخط الزوجه وأسرعت إلى غرفتى وهناك قرأت :

« آنستى !

« أكتب لك وأنا محطمة القلب فقد مات زوجى بعد أن عملت المستحيل لانقاذه وعنيت به عناية فائقة . . . وهذا قضاء الله فليس لى الاعتراض .

« وقد أمسك زوجى بيدى قبل وفاته بدقائق وطلب منى أن أعده بتنفيذ رغبته الأخيرة فوعدته . . وكانت رغبته الأخيرة يا آنستى العزيزة هى أن أكتب لك بعد وفاته لأخبرك انه أحبك الحب كله وانك كنت آخر شخص فكر فيه وهو على فراش الموت .

« وها أنا أنفذ رغبته الأخيرة وفاء بوعدى

« . . . . »

لقد شعرت ياسيدى أنى مجرمة حقاً ..

ولم أفكر بعد استلام الخطاب فى الرجل قدر ما فكرت فى الزوجة المسكينة .. تلك الزوجة الشقية التى كان يجب أن يبقى زوجها لها والتى حرمت منه حتى وهو على فراش الموت !!

ولم يخفف مرور الأيام من هذا الشعور ولكنه قد علمنى أن أكون دائماً على حذر .. حتى لا يعترض حياتى من جديد رجل متزوج !

« قصة بولندية – فجر »



محكمة السيدة زينب الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضيه ن ٣٥٥٥ سنة ١٩٣٤

انه فى يوم الاثنين ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة بشارع الشيخ عبد الله بمصر

سيباع بالمزاد العمومى العقار الآتى بيانه بعد ملك السيدتين تحية مصطفى حسن ونجيه محمد مصطفى المقيمتين بجزيرة امبابه مركز امبابه مديرية الجيزة وهذا البيع بناء على طلب سيدهم افندى ابراهيم الصايغ ومقيم بشارع ابن الرشيد رقم ٧ قسم شبرا ومحله المختار مكتب حضرة الأستاذ حكيم بقطر المحامى بشارع ابراهيم باشا رقم ٧٤ (ميدان باب الحديد قسم الازبكية بمصر)

وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ١٢/٥/١٩٣٥ ومسجل بمحكمة مصر الاهليه بتاريخ ١٥/٥/١٩٣٥ بنمرة ٨٥٠ سنة ١٩٣٥ وهذا البيع بثمن أساسى قدره ٧٢ ج بعد تنقيص الخمس مرة واحدة وفاء لمطلوب الطالب وقدره ٢٩ ج و١٢٠ م والمصاريف خلاف ما يستجد

بيان العقار

١ — حصة قدرها قيراط من ٢٤ قيراط على الشيوع فى كامل أرض وبناء منزل ن ١ عوايد بحارة الأمير أرغون بشارع عماد الدين شياخة السباعين قسم السيدة زينب محافظة مصر ومحدود بحدود أربع القبلى حارة الامير أرغون وفيه الواجهة والباب وبابى دكانين والغربى ملك اسماعيل الزيات والشرقى شارع عماد الدين وبه أبواب ٤ دكاكين والبحرى ملك على بك النحاس وجملة مسطح أرض المنزل المذكور ٢٣٣ متر و٧٠ س ويحتوى على ثلاثة أدوار وثلاثة أود بالسطوح بلوازمهم

٢ — حصة قدرها قيراط من أصل ٢٤ قيراط على الشيوع فى كامل أرض وبناء المنزل رقم ٣ عوايد بشارع سامى شياخة السباعين قسم السيدة زينب محافظة مصر ومحدود بحدود اربع شارع سامى وفيه الواجهه والباب وبه باب ورشة بويات والشرقى ملك ورثة المرحوم مصطفى حسن والغربى ملك ورثة الحاج حسنين برعى والبحرى ملك ورثة احمد السواح وجملة مسطح أرض المنزل المذكور ١٤٠ متر ويحتوى على بناء دورين أرضى وعلوى

٣ — حصه قدرها قيراط من أصل ٢٤ قيراط على الشيوع فى كامل أرض وبناء المنزل رقم ١٠ عوايد بشارع عماد الدين شياخة السباعين قسم السيدة زينب محافظة مصر ومحدود بحدود اربع الشرقى شارع عماد الدين وفيه الواجهه والباب وابواب اربعة دكاكين والغربى منزل ورثة المرحوم الحاج مصطفى حسن والبحرى ملك احمد السواح واخوته والقبلى شارع سامى وجملة أرض المنزل المذكور ٢٨٧ متر و٢٦ س . ولا يوجد بالقضيه أرباب ديون مسجلة .

وجميع الاوراق وشروط البيع مودعة بملف الدعوى بالمحكمه لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٧

فى يوم السبت ٢٥/ ٩ سنه ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بحارة محمد محمود الزقاق الموصل للقلايه ببولاق سيباع سرير وكنبه ودولاب وترابيزه نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٨٣ سنة ٩٣٦ لصالح المجلس الملى العام للاقباط الأرثوذكس بمصر النائب عنه وكيله حضرة صاحب المعالى يوسف باشا سليمان ومتخذا له محلا مختارا قلم قضايا البطريركيه بسرايها بالدرب الواسع قسم الازبكية بمصر ضد زينب حسانين

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٧

فى يوم الاحد ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية بنى مجد مركز منفلوط سيباع ٥ ارادب عدس وحماره مبين جميع ذلك بمحضر الحجز ملك عبد الوهاب حسانين المزراع من الناحية نفاذا للحكم فى القضية المدنية ن ٥٦٨ سنة ١٩٣٦ منفلوط كطلب اسحق حنا دوس من منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٧

فى يومى ٢٠ و ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحاله بناحية دوينه مركز ابو تيج سيباع قطن واذرة وبوص ومواشى واشياء أخرى مبين أوصافها ومقادرها بمحضر الحجز ملك عبد المنعم سعد وآخرين من الناحية كطلب الخواجا حليم حنا ينى من دوينه

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٩

فى يوم الثلاثاء ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحيه العابده الشرقيه والعابده الغربيه مركز ابنوب والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع محصول ستة أفدنة قطن وستة أفدنة اذرة صيفى مبين مقاديرها بمحضر الحجز ملك الشيخ احمد خليل المقيم بالعابدة الشرقيه وورثة المرحوم فرغلى احمد محمد المبينه اسماؤهم بعريضة الدعوى نفاذاً للحكم من محكمة مصر الأهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٢٧١ سنة ١٩٣٢ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشارع عماد الدين ن ١٥١ ومركز فرع البنك وبجهة التنفيذ مركز المحكمة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٦

فى يوم الاربعاء ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ بناحية اقفهص مركز الفشن الساعة ٨ صباحا سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك محمد سيد قناوى من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٢١ سنة ٩٣٥ كطلب تمام حسين محمد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤١

فى يوم الاربع ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الدوير سيباع محصول ٣ فدن مزروعة قطن ملك على احمد همنم من الدوير نفاذا للحكم ن ٦٧٧ سنة ٩٣٧ كطلب حضرة الدكتور أنيس بك ساويرس باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٢

آخر ساعة المصورة



السلاح المفلول !

(صاحب المحل) : الزباين بيقولوا لى البضاعة مش نافعة .. طيب وأنا ذنبي إيه ؟ !

مطبعة آخر ساعة